

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم علوم الإعلام والاتصال

دور تكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي للطلبة الإعلام

دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة.



تحت إشراف الدكتور:

- غالم عبد الوهاب

قالبه الايداع بالحسيه
أ.د. غالم عبد الوهاب

من إعداد الطلبة:

- بلفاضل حنان
- بلوزاع نادية

السنة الجامعية: 2020-2021

الشكر

فهي البداية نشكر الله عزوجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساندنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد، كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى الأستاذ المشرف

خاله عبد الوهاب

الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث.

بلفاضل حنان

بلوزاع نادية

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى النبع المتدفق حيا وحنانا

إلى الشمعة التي تحترق لتضيء دنياي

إلى التي سهرت علي راحتي وتربيتي

إلى التي علمتني أنه لا علم بلا أخلاق

أمضي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها

إلى النبراس الذي ينيّر دربي

إلى مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة

أبي العزيز حفظه الله وأطال في عمره

وإلى كل أفراد أسرتي خاصة أخواتي وإخوتي، وإلى أخي العزيز رحمه الله "العبد"

إلى رفقاء الدرب زملائي وأصدقائي الأعزاء.

بلفاضل حنان

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى النبع المتدفق حيا وحنانا

إلى الشمعة التي تحترق لتضيء دنياي

إلى التي سهرت على راحتي وتربيتي

إلى التي علمتني أنه لا علم بلا أخلاق

أمضي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها

إلى النبراس الذي ينيب دربي

إلى مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة

أبي العزيز حفظه الله وأطال في عمره

وإلى كل أفراد أسرتي خاصة أخواتي "فاطمة، أمينة" وإخوتي "عبد القادر" والكتكوت الصغير
"عبد النور"

إلى رفقاء الدرب زملائي وأصدقائي الأحرار.

بلوزاع نادية

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التكنولوجيا في التحصيل العلمي لطلبة الإعلام، والتعرف على أهم الوسائل التي تستخدم في المجال العلمي التعليمي « شبكة الانترنت، الحاسب الإلكتروني، الهاتف الذكي » ، حيث أنها دعمت التحصيل العلمي في تسهيل تبادل المعلومات والمعارف ومناقشتها في مختلف المواضيع العلمية والتعليمية للطلبة. اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي الاجتماعي واستخدمنا أداة الاستبيان لجمع بيانات باستخدام الاستمارة، حيث تم تطبيق البحث في جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - على عينة مكونة من 100 طالب وذلك باستخدام العينة النمطية.

الكلمات المفتاحية:

التكنولوجيا، التحصيل العلمي، علوم التربية، الطالب.

Abstract :

The purpose of this study is to identify the role of technology in the educational attainment of information students and to identify the most important methods used in educational science « internet ,computer ,smartphone » , it has contributed to supporting science and facilitating the exchange and discussion of information and knowledge ,and their discussion scientific subjects for students .

Our study is based on the social survey approach, and we used divided the questionnaire ; the research was applied at Abdelhamid Ben Badis university on a sample of 100 students.

Key words :

Technology ; educational attainment ; educational science ; student

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الشكر
	الإهداء
	المخلص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أب	مقدمة
الإطار المنهجي	
14	1- تحديد الموضوع.
14	2- أهمية الموضوع.
15	3- أسباب اختيار الموضوع.
15	4- أهداف البحث.
16	5- الإشكالية.
18	6- المنهج و أدواته.
20	7- مجتمع البحث.
20	8- العينة والمعينة.
21	9- تحديد المفاهيم.
24	10- الدراسات السابقة.
الإطار النظري	
الفصل الاول: ماهية التكنولوجيا	
31	المبحث الأول: خصائص ودوافع تكنولوجيا وأهميتها.
	المطلب الأول: تطور التكنولوجيا.
32	المطلب الثاني: : خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
34	المطلب الثالث: دوافع انتشار تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

36	المطلب الرابع: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
38	المطلب الخامس : مزايا وعيوب تكنولوجيا المعلومات والاتصال
38	المبحث الثاني : مظاهر التكنولوجيا.
	المطلب الأول : الانترنت.
41	المطلب الثاني: الأقمار الصناعية.
43	المطلب الثالث: الهاتف الذكي.
46	المطلب الرابع : الحاسوب الالكتروني.
47	خلاصة الفصل .
الفصل الثاني:التحصيل العلمي.	
53	تمهيد
	المبحث الأول: التحصيل العلمي أنواعه وخصائصه.
54	المطلب الأول: خصائص التحصيل العلمي.
54	المطلب الثاني: شروط التحصيل العلمي.
56	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.
56	المطلب الرابع: دور الأستاذ في التحصيل العلمي.
59	المطلب الخامس: أنواع التحصيل العلمي.
	المبحث الثاني: علاقة التكنولوجيا بالتحصيل العلمي.
60	المطلب الأول : التعلم بمساعدة الحاسوب .
61	المطلب الثاني: فعالية الانترنت في التعليم.
64	المطلب الثالث: استخدام الانترنت في التعليم.
65	المطلب الرابع : مميزات استخدام الحاسوب في التعليم .
66	المطلب الخامس : سلبيات استخدام الحاسوب في التعليم .
67	خلاصة الفصل .
الإطار التطبيقي	
69	عرض البيانات وتحليلها

97	مناقشة الفرضيات في ظل النتائج
98	نتائج الدراسة
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	70
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	71
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	72
04	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية	73
05	توزيع أفراد العينة حسب توفر التكنولوجيا	74
06	توزيع أفراد العينة حسب التطبيقات التي تستخدمها في عملية التعلم عن بعد	76
07	توزيع أفراد العينة حسب التكنولوجيات المساعدة على التعليم	78
08	توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة المساعدة في التواصل مع الأساتذة	79
09	توزيع أفراد العينة حسب الاشباكات التي تحققها التكنولوجيا وتقديم شيئا ايجابيا للتعليم	81
10	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التكنولوجيا في فهم المواد العلمية والحصول على المعارف	83
11	توزيع أفراد العينة حسب تفضيل المصات الرقمية في التحصيل أم التواجد في المدرج	86
12	توزيع أفراد العينة حسب وجود صعوبات في فهم المواد العلمية الموضوعة عبر المنصات الرقمية	88
13	توزيع أفراد العينة حسب الإشباعات العلمية والمعرفية الخاصة بتخصص الطلبة والتي تحققها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التحصيل العلمي.	89
14	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق ما تبحث عنه في المجال الدراسي	91

92	توزيع أفراد العينة حسب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال زاد من مستوى فهم الطلبة للدراسة	15
93	توزيع أفراد العينة حسب هل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهمت في دفع الطلبة للتعلم	16
94	توزيع أفراد العينة حسب هل وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال نظام اتصال جيد بين الطلبة والأساتذة	17
95	توزيع أفراد العينة حسب تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على علاقتك بالدراسة	18

تعتبر التكنولوجيا بأشكالها وأنواعها مطلب أساسي من مطالب هذا العصر نظرا لانتشار استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في كل الميادين والمجالات، وتوظيفها في كل الأنشطة، ففي السابق كان الاتصال مع الأصدقاء والعائلة والطلبة الجامعيين في ما بينهم يتطلب الكثير من الوقت، أما اليوم فالتواصل أصبح سهل المنال ومتجاوز حاجز المكان والزمان.

تقدم التكنولوجيا المعلومات والاتصال خدمات عديدة ومتنوعة خاصة في المجال التعليمي، وفي ظل جائحة كورونا أصبحت مؤسسات التعليم العالي على غرار باقي المؤسسات تواجه موجة من التغيرات ولهذا ذهبت الجامعات تبحث عن إجراءات بديلة تمكنها من تجاوز التعليم التقليدي بالتعليم عن البعد.

أدى انتشار الوسائل التكنولوجية إلى تخطي مختلف العقبات التي كانت تعرفها الوسائل التقليدية، لهذا أصبح الطالب الجامعي يعتمد عليها من خلال الاستعانة بتقنيات ووسائل على غرار الاتصالات السلكية واللاسلكية، أجهزة الكمبيوتر، حيث أصبحت جزءا أساسيا في حياة طلبة الجامعة.

وقد جاءت دراستنا المعنونة بدور التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي لطلبة الإعلام مقسمة على النحو التالي، الإطار المنهجي وقمنا فيه بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة وطرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية والفرضيات، أهمية الموضوع، أسباب اختيار الموضوع وأهدافه وتحديد المفاهيم وعرض الدراسات السابقة ثم قمنا بعرض المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج أدوات جمع البيانات، وشرح العينة المختارة. الإطار النظري تطرقنا من خلاله إلى فصلين هما الفصل الأول بعنوان ماهية التكنولوجيا، وتطرقنا فيه إلى تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كما قمنا بتحديد خصائصها، دوافع انتشارها، أهميتها، مميزاتها وعيوبها، ومظاهرها المتمثلة في الانترنت،

الأقمار الصناعية، الهاتف الذكي، الحاسوب الإلكتروني. أما الفصل الثاني كان بعنوان التحصيل العلمي، حيث تناولنا فيه خصائص، أنواع شروط العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي. كما تطرقنا إلى دور الأستاذ في التحصيل العلمي، أشكال استخدام الحاسوب في التعليم مميزاته، سلبياته، التعلم بمساعدة الحاسوب.

من جهة أخرى تناولنا الإطار التطبيقي، حيث قمنا بعرض وتحليل البيانات الميدانية، مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة لنتتهي إلى نتائج الدراسة وخاتمة.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي:

- 1- تحديد الموضوع.
- 2- أهمية الموضوع.
- 3- أسباب اختيار الموضوع.
- 4- أهداف البحث.
- 5- الإشكالية.
- 6- المنهج و أدواته.
- 7- مجتمع البحث.
- 8- العينة والمعاينة.
- 9- تحديد المفاهيم.
- 10- الدراسات السابقة.

تحديد الموضوع:

أصبحت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال من أهم المعايير التي تعتمد في معرفة وتقييم الأداء في مختلف القطاعات، ولعل من أبرز هذه القطاعات نجد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، حيث أصبحت التكنولوجيا مفروضة في ضبط العلاقة بين مختلف مكونات الأسرة الجامعية من طلبة وأساتذة وإدارة، خاصة في ظل التوجه العام نحو التعليم عن بعد.

يعد تقييم التحصيل العلمي من أبرز أولويات العملية التعليمية الذي عليه الطالب في تحديد وتحقيق النجاح في الوصول إلى درجة العليا من استيعاب المعارف .

مع تطور التكنولوجيا بدأت الجامعات ومؤسسات البحث العلمي بإعطاء أهمية كبيرة لها، لهذا التكنولوجيا بأشكالها وأنواعها مطلب أساسي في هذا العصر، لهذا نسعى إلى معرفة الأسباب التي تدفع الطالب إلى استخدامه للتكنولوجيا وكذلك لمعرفة الإشباع المحققة من ورائها . توجهت دراستنا إلى معرفة دور التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي لطلاب الإعلام .

أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع: دور التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي لطلبة الإعلام.

حيث نحاول في دراستنا معرفة الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا وفعاليتها في رفع المستوى التعليمي للطلاب ، ومحاولة دراسة واقع تبني جامعة مستغانم للتكنولوجيا في التحصيل العلمي ، وتوضيح أهمية التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي .

كما تكمن أهمية دراستنا في معرفة مدى وعي الطلبة بدور التكنولوجيا واستخداماتها الفعلية.

أسباب إختيار الموضوع :

أسباب شخصية :

- ✓ رغبتنا في دراسة هذا الموضوع باعتباره يرتبط بمجال تخصصنا .
- ✓ اهتمام الطالب بالتكنولوجيا وحرصه على مواكبة التطورات العلمية الحديثة .
- ✓ اهتمامنا الخاص بالتكنولوجيا والتحصيل العلمي .

أسباب موضوعية:

- ✓ دور المتزايد الذي تلعبه التكنولوجيا في طريقة التعليم.
- ✓ التطلع إلى إثراء جانب التحصيل العلمي .
- ✓ محاولة معرفة أثر التكنولوجيا على البرامج التعليمية والقدرة على التحصيل العلمي.

أهداف البحث:

إن هذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف هي :

- ✓ التعرف على مجالات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية .
- ✓ محاولة إبراز المبادئ الأساسية للتحصيل العلمي .
- ✓ إطلاع ومعرفة فوائد التكنولوجيا في دعمها للتحصيل العلمي .
- ✓ التعرف على مظاهر التكنولوجيا.

الإشكالية:

ظهرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال خلال النصف الثاني من القرن العشرين، حيث تطورت عبر مراحل، وعملت على تغيير معالم العصر التي اتسمت بالسرعة والانتشار وأخذت أشكالاً متعددة ومتنوعة، ذلك أن ما تقدمه هذه التكنولوجيات من دعم أصبح من أهم مقومات المجتمعات المعاصرة، كما تعتبر أساساً للحضارة المعاصرة كونها أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وجوانب حياته.

إن أهمية التكنولوجيات الحديثة في نشاط المؤسسات المعاصرة جعل منها محل اهتمام العديد من القطاعات والمنظمات، لعل من أبرزها مؤسسات التعليم العالي التي بدأت تراجع سياستها وتغير في أهدافها في كثير من بلدان العالم للحصول على بدائل أفضل تتيح لها فرصاً للتعليم بشكل أكثر يسراً وفعالية.

حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وسيلة مهمة في حياة الناس والمنظمات وأصبح من الصعب التخلي عنها في حياتهم اليومية فهي متواجدة أينما حلوا، بل أصبحت لا تفارقهم أينما ذهبوا، كما فتحت ثورة التكنولوجيا والاتصالات أفقاً جديدة لتطور التحصيل العلمي، وتحسين العملية التعليمية، خاصة في ظل ما حققته عملية دمجها من إيجابيات وتغيرات جذرية إيجابية في التعليم العالي والعملية التعليمية، ذلك أنها كانت السبب وراء حل الكثير من مشكلاته من خلال إيجاد بيئات تعليمية جديدة لم تكن نعتدها من قبل : واقع الافتراضي المدارس والجامعات الافتراضية والفصول الذكية، مما أدى ذلك إلى تطوير في مجال البحث والتحصيل العلمي .

سعت الجامعات الجزائرية إلى الالتفات حول توظيف التكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال الحديثة في دعم التحصيل والتعليم العلمي فيها التي لها دور أساسي في تهيئة واستغلال المعلومات باستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وباعتبارها أداة بيداغوجية

لها اثر في تدعيم المناهج الدراسية في التحصيل العلمي وتلبية احتياجات الطالب في أي مكان ووقت ورفع في مستوى الاستيعاب، حيث كانت عملية التحصيل العلمي مقتصرة على المعلم أما في الوقت الراهن أصبح المتعلم يتعلم من خلال الاعتماد على نفسه في الحصول على المعارف وتوظيفها في أبحاثه، وأصبح التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي غاية من غايات تحسين أدائه وتنمية قدراته بالمعارف، فتكنولوجيا الاتصال أصبحت وسيطا هاما لا يمكن الاستغناء عنها إطلاقا بالنسبة للطالب الجامعي خاصة في التحصيل العلمي له .

إن ماعاشه العالم خلال السنوات الأخيرة من محصلات الوباء العالمي "Covid 19"، جعل من التكنولوجيات الحديثة البديل الأمثل لضمان استمرارية التعليم العالي ومنه استمرارية المؤسسات الجامعية، على هذا الأساس، يسعى هذا البحث للإجابة عن السؤال الرئيس : إلى أي مدى تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التحصيل العلمي لطلاب الإعلام بجامعة مستغانم؟

التساؤلات الفرعية :

تفرعت من التساؤل الرئيسي العديد من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي:

- هل ساهمت التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي ؟
- هل تحقق التكنولوجيا الاشباعات لطلبة الإعلام في دعم التحصيل العلمي؟
- هل أثرت التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي لدى طلاب الإعلام ؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة على التساؤلات الفرعية التي تصب في صميم الإجابة على السؤال الرئيس تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تساهم التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي.

الفرضية الثانية: تحقق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الاشباعات المعرفية لطلبة الإعلام

الفرضية الثالثة: أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على دعم التحصيل العلمي لدى طلبة الإعلام.

المنهج وأدواته :

إن المنهج هو مجهود لبلوغ غاية و طريقة نصل من خلالها وبها إلى نتيجة معينة

اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج المسح الاجتماعي حيث يعرفه محمد عبد السلام : انه الدراسة التي تعني بدراسية الوقائع والأحداث الاجتماعية التي يمكن جمع بيانات كمية عنها وتتسع لتشمل مختلف القضايا الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية وفئات المجتمع وطبقته والفروق بين فئاته .¹

ونظرا لكثرة عدد المفردات في مجتمع البحث الأصلي سنعتمد على عينة نمطية .

أداة جمع البيانات :

يستخدم الباحث بعض الأدوات لجمع البيانات التي يحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية . وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان .

الاستبيان: حيث يعرفه رشيد زرواتي: هي أداة لجمع البيانات اللازمة للاختبار الفروض، كما تعرف إنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه للأفراد من اجل الحصول على معلومات حول المشكلة أو موضوع ما .²

ويعرفه كامل محمود المغربي: هي إحدى الوسائل شائعة الاستعمال للحصول على المعلومات والحقائق تتعلق بأراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين

¹ محمد عبد السلام : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة نور للنشر و التوزيع، 2017، ص 170 .

² رشيد زرواتي : تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة للنشر و التوزيع ، 2002 ، ص 132 .

والهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات وأراء هامشية.¹

وحتى تحقق الاستمارة الهدف المرجو منها وغرض الدراسة، يجب أن تتضمن مجموعة من الأسئلة الواضحة والمعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ، لذا اعتمدنا على صياغتها في أربعة محاور إلى جانب محور خاص بامتلاك الطلبة للتكنولوجيا تتضمن اثنان وعشرون سؤالاً: وهي كالتالي:

المحور الأول: وهو خاص بالبيانات الشخصية ويضم 5 أسئلة (من 1 إلى 5)

محور خاص: امتلاك الطلبة للتكنولوجيا ويضم 4 أسئلة (من 6 إلى 9)

المحور الثاني: مساهمة التكنولوجيا في التحصيل العلمي، وهو يضم 5 أسئلة.

(من 10 إلى 14)

المحور الثالث: تحقق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الاشباكات المعرفية لطلبة الإعلام ويضم 3 أسئلة. (من 15 إلى 17)

المحور الرابع: أثرت التكنولوجيا على دعم التحصيل العلمي لدى طلبة الإعلام ويضم 4 أسئلة. (من 18 إلى 21)

قبل الإعداد النهائي للاستمارة وتوزيعها على المبحوثين أو أفراد العينة المختارة، قمنا باختبار صدق الأداة، وذلك من خلال توزيعها على الطلبة للتأكد من إمامها بالموضوع.

¹ كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 135.

مجتمع البحث :

مجتمع البحث يقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة، وقد تمثل مجتمع البحث لدراستنا في مجموع من طلبة الإعلام بجامعة مستغانم .

العينة والمعينة:

بعد اختيار مجتمع الأصلي للدراسة تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعها الأصلي ، مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة .

حيث عرف موريس أنجريس العينة : على أنها ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات نتطلع أن تسمح لنا العينة المتكونة من بعض العشرات ،المئات أو الآلاف من العناصر والمأخوذة من مجتمع بحث معين بالوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث .¹

عرفها محمد الحسن إحسان أيضا: بأنها اختيار مجموعة من الأشخاص من مجتمع البحث و هؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم الباحث بفحصها ودراستها والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن يكون ممثل لها .²

ويعرفها ريحي مصطفى عليان : هي نموذج يشمل جانبا أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة حيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء

¹ موريس أنجريس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي أخرون، دار القصبه للنشر ، الجزائر ، 2004 ، ص 301 .

² محمد الحسن إحسان : مناهج البحث الاجتماعي ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2005 ، ص 112 .

يعني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات .¹

فقد اخترنا العينة عن طريق المعاينة غير احتمالية التي تستعمل لدراسة ظاهرة ما ، حيث عرف **موريس أنجرس** المعاينة غير احتمالية : احتمال اختيار عنصر من مجتمع بحث ما غير معروف ومن المستحيل معرفة إن كان لكل عنصر من البداية خط يساوي أم لا لأن ينتقي ضمن العينة ، إذا كانت العينة المكونة بهذه الطريقة ربما ممثلة ، فإنه لا يمكن تقييم درجة تمثيلها .²

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة النمطية التي عرفها **موريس أنجرس** : تبدو العناصر المختارة المكونة للعينة كنماذج لمجتمع تكون بمثابة صورة نمطية لنفس مجتمع البحث الذي استخرجت منه .³

وقد شملت عينة دراستنا 100 مبحوثا تم اختيارهم نمطيا ، وتم استرجاع جميع الاستثمارات.

تحديد المفاهيم:

➤ دور:

لغة: يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معنية من الفعل (دار) ، دورا ودورانا، بمعنى طاف حول الشيء، دار حوله، وبه، وعليه وعاد إلى الموضع الذي ابتداء منه.⁴

¹ ريجي مصطفى عليان : أساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 136 .

² موريس أنجرس : نفس المرجع ، ص 310 .

³ موريس أنجرس : نفس المرجع ، ص 311 .

⁴ إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972، ص 302.

اصطلاحاً: دور ما هو إلا وحدات ثقافية تنتم بالإنساق في المجتمع، دور حسبه هو الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة.¹

➤ التكنولوجيا:

لغة: فني أو تقني أو علوم تطبيقية.

وتعود كلمة تكنولوجيا إلى أصل لاتيني ومكونة من مقطعين هما (techno) وتعني مهارة فنية أو الفن والحرفة و (login) تعني دراسة أو حقل معرفي.

اصطلاحاً: هي المهارات المعرف والخبرة وهيأة المعرفية العلمية والأدوات والمعدات التي تستعمل في التصميم، كما تعني محتواة تطويع القوى لمصلحة وخدمة البشر.²

إجرائياً: هي تلك تقنيات المتطور والأدوات التي يتأثر بها الأفراد والمنظمات بهدف وصول والبلوغ إلى الحلول المناسبة بأسرع وأيسر ولا تتطلب الجهد والوقت.

➤ دعم:

لغة: جاء في لسان العرب : "دعم الشيء يدعمه دعماً، مال فأقامه والدعامة اسم الخشبة التي يدعم بها، والمدعوم: الذي يميل فتدعمه ليستقيم."³

اصطلاحاً: الدعم تدخل بيولوجي وظيفته تشخيص وضبط وتصحيح التعليمات من أجل تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي والكفايات والأهداف المنشودة وقد عرف بعدة تعريفات منها فهو مجموعة من الطرائق والأدوات والتقنيات الخاصة، تنتهج داخل الفصل، في

¹ غي موريه وآخرون: **معجم علم السياسة**، ترجمة هيثم اللمع، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع، بيروت، 2005، ص 203 .

² حيدر شاكر البر زنجي و محمود حسن جمعة : **تكنولوجيا و أنظمة المعلومات في المنظمات** ، 2013 ، ص 17 .

³ أبين منظور محمد بن مكرم : **لسان العرب** ، تصحيح، أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيد، مادة، دعم، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ط 3، 1999، ص 358 .

شكل أنشطة تكميلية تصحيحية لتلاقي ما قد يظهر على التعليم من صعوبات تعترض سيره الدراسي.¹

➤ التحصيل العلمي:

التحصيل لغة: الجمع والتنظيم والتنشيت .²

اصطلاحاً: التحصيل العلمي هو مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصل عليها الفرد نتيجة التدريس والمرور بخبرات سابقة ، وتستخدم كلمة التحصيل العام في الدراسات التدريجية التي يلحق بها .³

إبراهيم عبد الحسن الكناني: يرى التحصيل العلمي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات مدرسية أو كلاهما .⁴

السيد خير الله: يقول أن التحصيل العلمي هو كما يقاس بالاختبارات التحصيلية في امتحانات الشهادة الابتدائية في نهاية العام الدراسي وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في المواد الدراسية .⁵

يعرف صلاح الدين علام التحصيل العلمي: بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين ، أو مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل إليه في تلك المادة أو المجال التعليمي أو التدريبي المعين ، فالاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي يفترض أنها تقيس التحصيل الدارس أو الأكاديمي لقياس مدى

¹ رشيد الكنبور : دليل وتدبير أنشطة الدعم التعليم الابتدائي ، وزارة التربية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي ، المملكة المغربية 2018، ص 14 .

² فهد عاقل: معجم علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات للنشر و التوزيع ، بيروت ، 1997 ، ص 47 .

³ عبد الرحمن العيسوي : علم النفس في المجال التربوي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت 1989 ، ص 386 .

⁴ طاهر سعد الله : القدرة على الابتكارية و التحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1991 ، ص 28 .

⁵ خير الله : بحوث نفسية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981 ، ص 76 .

استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو نهاية مدة تعليمية معينة¹.

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

جاءت تحت عنوان : "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية . من إعداد الطالبة : ضيف الله نسيمة وإشراف أستاذة بن زيان إيمان . لنيل شهادة الدكتوراة ، جامعة الحاج لخضر - باتنة - سنة 2016 - 2017 .

عالجت الباحثة الإشكالية التالية: ماهو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية ؟

للإجابة على الإشكالية قدمت الباحثة مجموعة من الفرضيات :

✓ توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين جودة العملية التعليمية .

✓ توجد علاقة تأثير سلبية ذات دلالة إحصائية بين معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمختلف أصنافها وجودة العملية التعليمية .

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية تعزى للمعلومات الشخصية للمستجوبين .

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ، مستخدمة الأداة الاستبيان والمقابلة .
متوصلة إلى النتائج التالية :

¹ صلاح الدين علام : القياس و التقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 ، ص ص 305 - 306 .

✓ فيما يخص واقع الأجهزة التكنولوجية فقد اتفق الأساتذة والطلبة على قتلها وعدم كفايتها ما أثر سلبا على وتيرة استخدامها التي ظهرت منخفضة في الإجمال ومقتصرة أساسا على الحاسوب والداتاشو .

✓ فيما يخص واقع البرمجيات فقد اتفق كل من الأساتذة والطلبة والإداريين على توفر البرمجيات العامة بنسبة 100% مع عدم توفر البرمجيات المتخصصة بالشكل الملفت للنظر .

✓ فيما يخص الشبكات فقد كان اتفاق كبير بين الطلبة والأساتذة سواء في أمر عدم توفرها تقريبا في قاعات التدريس، وهذا أثر أكيد على وتيرة استخدامها المنخفضة الراجع إلى عدم التوفر من جهة و كثافة التدفق الضعيفة من جهة أخرى.

✓ فيما يخص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية فقد أبدت الأطراف الثلاثة رأيا إيجابيا في ذلك سواء ما تعلق الأمر بالعملية التعليمية في قاعة التدريس أو العملية التعليمية إداريا.

الدراسة الثانية :

جاءت تحت عنوان : "سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم" من إعداد الطالبة بادي سوهام وإشراف أستاذ كمال بطوش جامعة منتوري -قسنطينة - سنة 2004-2005 .

عالجت الباحثة الاشكالية التالية :هل نظمنا التعليمية ستجدي في حل مشاكلنا التعليمية بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات في ظل غياب خطة متكاملة تأخذ في عين الاعتبار أن أي حركة تحديث او تطوير لابد ان تتطرق مما هو قائم ؟

للإجابة على الاشكالية قدمت الباحث مجموعة من الفرضيات :

- ✓ التخطيط لوضع استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مرتبط بالسياسة التعليمية السائدة، ومحكوم بالإمكانيات المتاحة المادية والبشرية.
- ✓ تتضمن استراتيجية توظيف تكنولوجيا المعلومات محور الاتصالات الرقمية والتعليم عن بعد، والنظر إلى المستقبل البعيد في إطار خطة استراتيجية على المستوى الوطني تراعي تحديات المستقبل البعيد والقريب.
- ✓ إن إدخال أو توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد دون توافر الحد الأدنى من البنى التحتية اللازمة ودون أن يسبقه عمليات التجريب والتحليل الدقيق يعد مجازفة حقيقة .

اعتمدت الباحثة على المنهج المسح بالعينة، ومستخدمة الأداة المقابلة والاستمارة . متواصلة الى النتائج التالية :

- ✓ إن عملية التخطيط لوضع إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات لا تبدأ من العدم، فهي محكومة بسياسة تعليمية وواقع يتمثل في مناهج تطبق، وتعليم قائم، ومن الضروري دراسة هذا الواقع دراسة علمية في ضوء الصورة العصرية المرغوبة في التعليم وأولويات التطوير، قبل اللجوء إلى استخدام أو توظيف تكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال وضع خطة شاملة ومتكاملة تضم كل العوامل التي لها علاقة بالموضوع، وتوضع هذه الخطة في صورة مراحل متعاقبة على أن يحدد لكل مرحلة أهدافها والطرق والوسائل والأساليب اللازمة لتحقيقها والزمن المحدد لها كذلك. خاصة وان النموذج التعليمي الجديد المعتمد على التكنولوجيا الحديثة.

- ✓ تشكل تكنولوجيا المعلومات الحديثة مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل و نشر و تخزين و حتى إدارة المعلومات ، وتعتبر هذه العمليات كلها جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية الجامعية ، و قد ازدادت في

السنوات الأخيرة الفرص المتاحة للتعليم باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات الرقمية وتطبيقاتها وشبكاتها ، إذن الشيء المهم في هذا العصر التركيز على التقنيات الرقمية الجديدة للمعلومات و الاتصالات ، وهذه التكنولوجيات ليست منفصلة كل منها يعمل على حدى و لكنها مجموعة متداخلة من الأجهزة و البرامج ووسائل الاتصال والإعلام و أنظمة التدريس ، و على ما يبدو فإن هذه التكنولوجيات سريعة التطور وهي تختلف عن التكنولوجيات القديمة من عدة أبعاد فهي تستطيع دمج وسائل إعلامية متعددة في تطبيقات تعليمية واحدة.

✓ إذا أراد أي مجتمع الانضمام إلى مجتمع المعلومات عليه أن يتحمل مسؤولية تطوير بنية أساسية للمعلومات و الاتصالات وهذا يتطلب تخطيط إستراتيجي بعيد المدى يأخذ بعين الاعتبار التطورات والتغيرات التكنولوجية والحاجات المستقبلية للمجتمع وذلك بالاستفادة من تجارب البلدان التي نجحت في تخطيطها. إن البحث عن تطوير البنية التحتية ما هي إلا نتيجة إدراك لدور تكنولوجيا المعلومات في تطوير العملية التعليمية والتربوية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال ما تم تناوله من الدراسات السابقة فإنها تتلخص مع دراستنا من حيث تناولها لبعض المفاهيم " التكنولوجيا "الطلبة الجامعة " أيضا اعتماد الدراسات السابقة على نفس أدوات جمع البيانات " الاستبيان " .

في حين أنها تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت أهداف و أسباب مختلفة وذلك حسب موضوع المراد دراسته ، كما تختلف الدراسات في المناهج حيث اعتمدت

الدراسة الأولى على المنهج الوصفي التحليلي ، الدراسة الثانية منهج المسح بالعينة. أيضا من خلال حجم الدراسة الحالية تختلف عن الأحجام وعينات الدراسات السابقة .

الإطار النظري

الفصل الأول

ماهية التكنولوجيا

تمهيد

المبحث الأول: خصائص ودوافع تكنولوجيا وأهميتها.

المطلب الأول: تطور التكنولوجيا.

المطلب الثاني: : خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المطلب الثالث: دوافع انتشار تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

المطلب الرابع: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المطلب الخامس : مزايا وعيوب تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المبحث الثاني : مظاهر التكنولوجيا.

المطلب الأول : الانترنت.

المطلب الثاني: الأقمار الصناعية.

المطلب الثالث: الهاتف الذكي.

المطلب الرابع : الحاسوب الالكتروني.

خلاصة.

تمهيد :

بلغت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الآن منزلة فاقت كل ما كان يراود الإنسان من تطورو إحداه تغيرات مختلفة في جميع مجالات الحياة سواء الاقتصادية أو العلمية أو الخدمائية أو التجارية حيث جعلته يعيش في عصر يسير بسرعة الضوء وذلك من خلال منتجات هذه التكنولوجيا حيث نحاول في هذا الفصل أن ندرس تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومظاهرها ومميزاتها وغيرها مما يتعلق بذلك.

المبحث الأول : التكنولوجيا فوائدها ومجالات استخدامها :

المطلب الأول : تطور التكنولوجيا المعلومات والاتصال .

إن تكنولوجيا المعلومات مرت بمراحل متشعبة لكنها مترابطة ومن الممكن أن تحصر هذه المراحل بخمسة وكالاتي :

(1) المرحلة الأولى : تتمثل في اختراع الكتابة السومرية أولاً أو الكتابة المسمارية ثم

الكتابة التصويرية ثم مختلف أنواع الكتابة الأخرى .

(2) المرحلة الثانية : وتتمثل في اختراع الطباعة ابتداء من الحجرية الثابتة ثم بالحروف

المعدنية الثابتة ثم بعد ذلك الطباعة المعدنية المتحركة .

(3) المرحلة الثالثة : وتتمثل بثروة المعلومات والاتصالات، ابتداء من اختراع الطباعة

ومختلف أنواع مصادر المرئية والمسموعة واختراع الحاسوب، وعملية التزاوج بين

تكنولوجيا الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات وصولاً إلى إنشاء الشبكات المعلومات¹.

(4) المرحلة الرابعة : وتمتد من أوائل محاولات بناء الحاسوب والأجيال الأولى للحاسبات،

وبديات عمليات تنقل المعلومات عبر الأقمار الصناعية، والجيل الثاني للحاسبات،

ومراحل مخرجات الحواسيب الصغيرة computer output microformes .

(5) المرحلة الحديثة للتطورات التكنولوجية : وتنقسم هذه المرحلة في الحقيقة على ثلاثة

أقسام جميعها بمرحلة الحداثة وهي :

○ **مرحلة تبدأ بالجيل الثالث للحواسيب :** إذ بناء النظم المحلية والتي تسمى الدوائر

الإلكترونية المتكاملة .²

¹-عامر ابراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي : تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2009، ص ص 93-94.

²- حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن الهواسي: التكنولوجيا وأنظمة المعلومات في المنظمات المعاصرة ، مطبعة ابن العربي، 2014، ص 12.

○ **مرحلة تبدأ بالجيل الرابع للحاسبات:** وتتميز بالتطورات الكبيرة في المكونات المادية والبرمجيات والمعالجات المصغرة Micro Processors ونظم البحث بالاتصال المباشر.

○ **مرحلة تبدأ بالجيل الخامس للحاسبات:** والذي يتميز بظهور الحاسبات المصغرة، منظم الأقراص المكتتزة فضلا عن ظهور الانترنت، وغيرها من المتطورات ويمكن إجمال ملامح (IT) منذ التركيز القوي عليها في الأدبيات الفكرية أي من المدة (1950) حتى وقتنا الحالي إلى الأتي :

1-المدة من 1950-1960: إذ تميزت هذه المدة بظهور الحاسبات الآلية وظهر الطباعة بأنواعها المختلفة وتطوراتها، كما تمتاز بسرعة عالية في معالجة تشغيل البيانات، ولكنها لم تحض بالاهتمام الكبير في أعمال المنظمات بسبب ارتفاع تكاليفها، فضلا عن قلة الموارد البشرية المتخصصة فيها، فضلا عن محدودية البرامج التطبيقية .

2-المدة من 1970-1980: تميزت بسرعة الحواسب وزيادة إمكانياتها إذ ظهرت نظم التشغيل وأنظمة معالجة المعلومات، واهتمام منظمات الأعمال بها، وظهر نظم المعلومات الإدارية التي ساعدت على رفع مستوى الأداء وتحسين الإنتاج والجودة والقدرة والإمكانيات الكبيرة في التنافس .

3-المدة من 1980-1995: إذ تطورت التكنولوجيا المعلومات بشكل كبير، واعتمدت على الشبكات المحلية، أنظمة الاتصالات (استخدمت الشبكات والاتصالات في أوروبا وأمريكا قبل هذا التاريخ) التي ساعدت في تبادل المعلومات بين المعنيين، فضلا عن تطور أتمته المكاتب.¹

¹ - حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن الهواسي: المرجع السابق، ص 12-13

4-المدة من 1995_ إلى الآن: تطورت التكنولوجيا المعلوماتية في هذه المدة وبخاصة في مجال الأجهزة والبرمجيات ونظم الاتصالات والشبكات، وامتيازات تطبيقات الحاسوب إلى تحليل المشاكل ووضع الحلول والتطبيقات المعقدة كنظم دعم القرار والنظم الخبيرة والشبكات العصبية الصناعية وتطبيقات التصنيع.¹

المطلب الثاني: خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تتميز تكنولوجيا المعلومات والاتصال بتشابهها في عديد من السمات، إلا أن هناك سمات مميزة للتكنولوجيا يفرض تأثيرها على الوسائل الجديدة من خلال القدرة على التخزين ومعالجة والنشر ونذكرها كالآتي :

1. التفاعلية: Interactivity

حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، وقد ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من المنتديات الاتصال.

2. اللاجماهيرية: Demassification

ما يؤخذ على الوسائل الاتصال تحولها من توزيع رسائل جماهيرية إلى الميل إلى تحديد هذه الرسائل وتصنيفها لتلائم جماعات أكثر تخصصا. وتشير الدلائل إلى رؤية "مارشال ماكلوهان" الخاصة بوحدة العالم والحياة² وبالتالي هذا ما يجعل المتلقي يتفاعل مع وسائل الاتصال ويستقبل المعلومات في الوقت ذاته .

¹ - حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن الهواسي: المرجع السابق، ص 13 .
² - محمد الفاتح حمدي، ياسين قرناي ، مسعود بوسعدية: تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 7.

في قرية عالمية التي حققتها نهضة وسائل الاتصال الجماهيري، أي لم تعد وسائل الاتصال تعتمد على مخاطبة الجماهير فحسب، بل أضحت من إمكانياتها توجيه رسائلها ومضامينها إلى فرد بعينه.

3. اللاتزامنية: Asynchnanization

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل مشارك أن يستخدم النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون حاجة إلى وجود مستقبل للرسالة أو من خلال تسخير تقنيات الاتصال مثل الفيديو.

4. التوجه نحو الصغير:

تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر وبالشكل الذي يتلاءم وظروف المستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس مستهلك العقود الماضية التي اتسمت بالسكون والثبات ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة، الهاتف النقال والحاسب النقال.

5. قابلية الحركة:

تعني أن هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان ثم نقلها إلى آخر حركته مثل الهاتف النقال والتلفون مدمج في ساعة اليد وحاسب آلي نقال مزود بطابعة كما تعني إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى آخر بكل يسر وسهولة.¹

¹ - محمد الفاتح حمدي، ياسين قرناني ، مسعود بوسعدية:المرجع السابق،ص 8.

6. قابلية التحويل:

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحوير الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة والعكس، كما هو الحال في أنظمة التليتكست، التي تقدم خدمات ورسائل مطبوعة على شاشات التلفزيون تلبية لرغبات زبائنها التي أضحت تتميز بالتعدد والتنوع.

7. الشبوع والانتشار:

ويعني به تغلغل وسائل الاتصال حول العالم، وداخل كل طبقة اجتماعية، فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم إلى الصغير ومن المعقد إلى البسيط ومن الأحادي إلى المتعدد مثل الكمبيوتر.

8. التدويل أو الكونية والعالمية:

التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا في اتجاه اختصار عامل المسافة والزمن، بوجود وسائل الإعلام والاتصال لم يعد التفاعل على أرض واحدة هو الباعث الأول للمجتمع بل أصبح التفاعل يتم عبر تكنولوجيا ووسائل المعلومات ولإعلام متخطيا الحدود الجغرافية عابر فوق الحدود الوطنية.¹

المطلب الثالث : دوافع انتشار تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

وعلى هذا ضوء سوف نذكر مجموعة من العوامل والدوافع الرئيسية في انتشار الهائل لتكنولوجيا المعلومات ألا وهي² :

1. زيادة الإنتاجية: ويقصد بها تنمية إنتاجية الموارد البشرية والمادية والطبيعية

كما وكيفا.

¹ - محمد الفاتح حمدي، ياسين قرناني ، مسعود بوسعدية، المرجع السابق، ص9.
² - جعفر الجاسم، تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة، الأردن-عمان، 2005، ص122.

2. **تحسين الخدمات:** بأن تكنولوجيا المعلومات قد لعبت دورا حاسما في تحسين الخدمات القائمة واستحداث خدمات جديدة لم تكن متوافرة من قبل، وذلك في مجالات عديدة من أبرزها: خدمات المصارف، والمواصلات، والصحة.
3. **السيطرة على التعقيد:** نتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة التي عايشتها وتعيشها المجتمعات الآن أصبح التعقيد واحدا من أهم سماتها، ولذلك بدأت مجتمعات اليوم تبحث عن أداة أو وسيلة لفك هذا التعقيد. وأثبتت كل المعطيات أن تكنولوجيا المعلومات هي أفضل وأمضى سلاح تشهده البشرية في وجه ظاهرة التعقد الشديد. وياتت تكنولوجيا المعلومات عاملا مساعدا وفعالا في حل الكثير من المسائل المهمة في عملية العلم والتعلم.
4. **دراسة ما ليس متاحا :** جاء عصر تكنولوجيا المعلومات لدراسة الكثير من الظواهر والمشاكل، لقد لعبت تكنولوجيا المعلومات دورا مهما ليس في استدعاء الماضي ومحاولة دراسة ظاهرة بل محاولة الغوص في عمق الزمن القادم، إذ أضحت تكنولوجيا المعلومات أحد العوامل الرئيسية لتنبيه المجتمعات الحاضرة فعلى سبيل المثال: توضع أجهزة قرب البحار والمحيطات للتنبؤ بوقت حدوث بعض الأعاصير المدمرة والأجهزة التي تستخدم للتنبؤ بحدوث الزلازل.
5. **المرونة:** هي الوجه الآخر للعملة فيما يخص ظاهرة التعقد وسرعة التغيير، على سبيل المثال هو تحقيق المرونة المطلوبة لتلبية مطالب السوق المتغير وموجهة التغيرات المحتملة في نوعية المواد الخام المستخدمة أو أداة آلات الإنتاج، كما يشمل مرونة اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية .¹

¹ - جعفر الجاسم: المرجع السابق، ص ص 123-126.

المطلب الرابع: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها بينما تتمثل أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في¹:

- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الثورة الرقمية التي تؤدي إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة.
- زيادة قدرة الأفراد على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورخاء لجميع سكانه.
- تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة الأفراد المهتمين والمعزولين من أن يدلوا بدلهم في المجتمع العالمي بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم وهي تساعد على التسوية بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستويين المحلي والدولي.
- معالجة البيانات الكترونيا وإمكانية توصيلها إلى جميع المستخدمين في جميع أنحاء العالم بالوقت المناسب لاتخاذ القرارات.²

المطلب الخامس: مزايا وعيوب تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

- **المزايا:** وتتخلص هذه المزايا في :
- عملها على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من جهد ووقت ومال وذلك عن طريق جمعها بين مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر.

¹- الدكتورة خلود عاصم ومحمد ابراهيم، : دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،2013، ص 234.

²-- الدكتورة خلود عاصم ومحمد ابراهيم، مرجع سابق،ص 234.

- تقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات وتتيح فرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل خدمات المعلومات والبرامج التعليمية، كما أنها تزيد من المعرفة والتعليم فبواسطتها يستطيع القائم بالاتصال توصيل خدمات.
- التعليم والإسهام في علاج أوجه قصور التعليم التقليدي الرسمي، علاوة على أن عالمية الإعلام يمكن أن تمثل ساحة للاحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية. وعي إنسان هذا العصر وساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى جودة المنتج الإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية، ومن مزاياها سرعتها لفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات، فهي تتيح سرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحدة.

وعموما فإن أهم المزايا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال قدمت لمستخدميها أبعادا

ثلاث هي :

- البعد الزمني: حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن البث وزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.
- البعد المكاني: حيث وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ونقلها، كما أنها تكاد تحدد عنصر المسافة مهما بعدت.
- البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي: حيث أتاحت "ثورة الاتصال" للمتلقي درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيا كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج¹

¹-- حورية بولعيدات: استخدام تكنولوجيا الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية مذكرة ماجستير، جامعة منتوري-قسنطينة، ص79.

السلبيات :

- أن هذه التكنولوجيات أقل اجتماعية وعاطفية ، كما أنه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية، فليس هناك ضمان بأن تكنولوجيا سوف تؤدي إلى عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حرية التعبير فهناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى العكس، كما أن التفتيت أو اللاجماهيرية تؤدي إلى انقسام الجمهور العريض الواحد على عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع، والتكنولوجيا الحديثة من شأنها أن تنتهك خصوصياتنا وتتخلص على ما يحدث داخل منازلنا، كما أنها توسع الهوة المعرفية بين من يملكون التكنولوجيا الاتصالية الحديثة ومن يفتقرون إليها، ناهيك عن الغزو الثقافي والمعرفي وانهيار قيم وعادات الشعوب .
- حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية، فإن لم تسارع الدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الاتصالية والإعلامية الجديدة، فإن هناك خطر احتمال زيادة تهمشيها.
- التأثيرات الصحية لتكنولوجيا على جانب البيولوجي والفيزيولوجي والنفسي للأفراد فالعديد من الأمراض كان سببها استخدام المفرط لهذه التكنولوجيات مثل الصداع، الاكتئاب، العزلة، ضعف البصر، الإرهاق¹.

¹--- حورية بولعوبات: المرجع السابق ص 80.

المبحث الثاني : مظاهر التكنولوجيا .

المطلب الأول : الانترنت :

مفهوم الانترنت :internet:

إن الانترنت هي ثمرة اندماج بين الحاسبات الآلية واتصالات وعن طريق هذه الشبكة يمكن الحصول على مزايا لا حصر لها.¹

أي أن شبكة الانترنت تضم الملايين من نظم الحاسوب مع بعضها البعض عن طريق خطوط تقنية لا تختلف في الجوهر عن الخطوط الهاتفية العادية.

■ استخدام الانترنت :

تتمحور استخدامات الشبكة في :

- البريد الالكتروني email: يمكن تشبيه البريد الالكتروني بالمحادثة التلفونية أو برسالة يقوم بار سنها حاسوب معين ويقوم باستقبالها حاسوب آخر في مكان قريب أو بعيد وبكلفة بسيطة وهذا ما يجعل من البريد الالكتروني وسيلة اتصال ذات فوائد عظيمة .
- نقل و تبادل الملفات ,ETP ,file Transfer Protocol : فهو يربط بين جهازين ويمكن جلب البرامج والملفات وقد تكون السرعة البطيئة لنظم الانترنت عائقا مقلقل عند نقل الملفات الضخمة مثل الصور والتسجيلات الصوتية، ولكن استعمال الانترنت عبر الكوابل المحورية أو الأقمار الصناعية قد يكسب الخدمات سرعة فائقة تحد من زمن النسخ².
- الشبكة العنكبوتية العالمية , w.w.w , world wide .

¹ - علي محمد شمو : لاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، مصر، مطبعة ومكتبة الإشعاع بالإسكندرية، 2004، ص 228.

² خالد محمد السعود: تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة مجتمع العربي، الأردن، 2009، ص 267.

- . مجموعات النقاش news groups: وتمثل مجموعة النقاش أو الأخبار منبرا مفتوحا عبر الساعة والمسافة للدخول في الحوار والنقاش مع من يشاطر الاهتمام بقضية أو موضوع ما, ولا بد للمشاركة أن تكون مسجلا في مجموعة وان يستخدم برامج خاصة بقراءة الأخبار المساهمة في الحوار .
- .التحاور الآتي أو السخن : internet ready chat/irc.
- .التشغيل عن بعد telnet: فقد يمكن من الانتفاع بإمكانيات أو خدمات أو برامج حاسوب ضخم يوجد في جامعة أو مؤسسة بحيث توظف إمكانياته للبحث والإجابة على الأسئلة .

■ مميزات الانترنت :

1. تعتبر مثال واضح في القدرة على الحصول على المعلومات في جميع أنحاء العالم .
2. تساعد على الاتصال مع العالم بأقل وقت وجهد وتكلفة .
3. تحقق ايجابيات منها :
 - الوصول إلى أكبر شريحة في معظم أنحاء العالم .
 - سرعة تطبيق البرامج عليها مقارنة مع غيرها .
 - سهولة تطوير محتوى المناهج .
 - تغيير طرق التعليم من التقليدي إلى الحديث .
 - إعطاء التعليم صبغة عالية و سرعة التعلم .
 - سرعة الحصول على المعلومات .¹

¹ - خالد محمد السعود:المرجع السابق،ص ص 265-269.

المطلب الثاني : الأقمار الصناعية .

o تعريف القمر الصناعي :

القمر الصناعي هو عبارة عن جسم مادي يدور حول الأرض في مدارات محددة ويقوم بوظائف معينة منها ما هو خاص بالاتصالات أو المسح الجيولوجي، البحث العلمي أو الأرصاد الجوية أو غيرها، فالقمر الصناعي هو جسم أطلقه الإنسان ليدير حول الأرض بسرعة هائلة وذلك من خلال استخدام صاروخ حامل للقمر . هذا الصاروخ يستطيع الانطلاق في اتجاه و سرعة دوران الأرض حول محورها وتبلغ سرعته 8 كم في الثانية. فالأقمار الصناعية تستخدم لعدة أهداف بعضها للتجسس و الرصد الجوي اكتشاف الثروات الطبيعية تحت الأرض و الأقمار الاتصالات التي تقي بخدمات الهاتف والفاكس والبث الإذاعي والتلفزيوني. كما شمل استخدام الأقمار الصناعية أشياء أخرى قد لا يلاحظها أي إنسان مثل دراسة النباتات والغابات وتتبع الحيوانات والأسماك وإنشاء الطرق والسدود

والكوارث ... الخ¹.

o أقسام الأقمار الصناعية :

تنقسم الأقمار الصناعية حسب استخداماتها إلى ستة أنواع رئيسية هي :

أقمار البحث العلمي : تقوم بجمع المعلومات لأغراض التحليل العلمي ،تصمم

هذه الأقمار الصناعية في العادة لأداء مهمة من المهام الثلاث الآتية :

- تقوم بعض هذه الأقمار بجمع معلومات حول تركيب و تأثير الفضاء القريب

من الأرض . وتوضع مثل هذه الأقمار في مختلف المدارات .

- تقوم أقمار صناعية أخرى بتسجيل التغيرات التي تحدث في الأرض وغلافها

الجوي.

¹منال هلال المزهره : تكنولوجيا الاتصال والمعلومات،دار المسيرة للنشر و التوزيع،الأردن،2014،ص179.

- كما تقوم أقمار أخرى أيضا بمراقبة الكواكب والنجوم والأجرام البعيدة الأخرى وتعمل معظم هذه الأقمار الصناعية في المدارات المنخفضة العلو .

1. **أقمار دراسة الطقس** : تساعد أقمار دراسة الطقس العلماء في دراسة أنماط الطقس والتعرف على أحواله وتقوم هذه الأقمار بمراقبة الأحوال الجوية فوق مناطق واسعة وتدور بعض أقمار الطقس الصناعية في مدار شمسي التزامن قطبي تستطيع تسجيل ملاحظات دقيقة ومفصلة عن أحوال الطقس في جميع أنحاء الأرض .

2. **أقمار الاتصالات** : تعمل أقمار الاتصالات كمحطات ترحيل تقوم باستقبال الإشارات الراديوية من مكان ترسلها إلى آخر. وبإمكان قمر الاتصالات ترحيل العديد من البرامج التلفزيونية أو عدة آلاف من المكالمات الهاتفية في وقت واحد وتوضع أقمار الاتصالات عادة في مدار مرتفع العلو ارضي التزامن فوق محطة أرضية¹ .

3. **أقمار الملاحة** : تمكن أقمار الملاحة مشغلي الطائرات السفن والمركبات الأرضية في أي مكان على سطح الأرض من تحديد مواقعهم بدقة عالية من الدقة كما سيكون أيضا باستطاعة المتنزهين وغيرهم من الناس الذين ينتقلون سيرا على الأقدام استخدام أمار الملاحة لهذا الغرض وتقوم أقمار الملاحة بإرسال إشارات راديوية يتم التقاطها بواسطة جهاز استقبال حاسوب يحمل على مركبة أو يمسك باليد، وتعمل أقمار الملاحة في شكل شبكات .

4. **أقمار مراقبة الأرض** : تستخدم أقمار مراقبة الأرض لتحديد ومراقبة موارد كوكبنا، وتتبع هذه الأقمار مدارات شمسية التزامن، قطبية وتلتقط هذه الأقمار الموجودة تحت إضاءة مستمرة من الشمس صوراً مختلفة الألوان باستخدام الضوء المرئي والأشعة تحت الحمراء، وتقوم الحواسيب الموجودة على الأرض بدمج وتحليل

1- منال هلال المزهرة،: المرجع السابق، ص ص 190-191.

الصور . ويستخدم العلماء أقمار مراقبة الأرض لتحديد مواقع الترسبات المعدنية ولتحديد موقع وحجم إمدادات المياه العذبة.

5. الأقمار الصناعية العسكرية : تشمل الأقمار الصناعية العسكرية كلا من أقمار الطقس والاتصالات والملاحة وأمار مراقبة الأرض المستخدمة لأغراض عسكرية. وتستطيع بعض الأقمار الصناعية العسكرية التي يطلق عليها اسم أقمار التجسس أن تكتشف إطلاق القذائف وخط سير السفن في عرض البحر وتحركات المعدات العسكرية على الأرض.¹

○ مزايا الأقمار الصناعية :

- اجتياز العوائق الطبيعية للإرسال مثل الجبال والمحيطات والصحاري تتيح الوصلة الفضائية اتصالا مباشرا من نقطة الى عدة نقاط في نفس الوقت .
- ينتشر الاشعاع الراديو من خلال الاقمار الصناعية في خطوط مستقيمة تصل الى سطح الارض فتغطي مساحة كبيرة تعادل تقريبا ثلث مساحة الكرة الارضية بذلك يتحقق انتشار أكبر للإذاعة الموجهة من الفضاء فتصل رقعة قطرها الى ألف كيلومتر من سطح الكرة الارضية .
- يمكن استخدام الاتصالات الفضائية بشكل مكثف على أسس الاقتصادية .
- تحقيق السرعة والوضوح الكافيين في الاحداث والمعلومات من مكان لآخر .
- توفير استقبال عالي الجودة لخدمات الراديو والتلفزيون والهاتف ونقل البيانات.²

¹- منال هلال المزهره:المرجع السابق، ص192.

²- منال هلال المزهره:لمرجع السابق،ص207.

المطلب الثالث : الهاتف الذكي:

تعريف الهاتف الذكي: هو أحد أشكال أدوات الاتصال و الذي يعتمد عل الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة مع تطوير الأجهزة أصبحت أكثر من مجرد وسيلة اتصال صوتي بحيث تستخدم كأجهزة كمبيوتر و تصفح للانترنت كما أصبحت أحد وسائل الإعلان تعتمد على شاشات تعمل باللمس¹. ويعرف أيضا بأنة : أحد وسائل الإعلام الجديد يعتمد على الاتصال اللاسلكي ويستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حمله معرفة أخر الأخبار السياسية والاقتصادية عن طريق الاشتراك في خدمة الانترنت.

خصائص الهواتف الذكية :

- الاتصال بالآخرين و رؤيتهم من خلال الأجهزة DCT4 المزود بكاميرات دقيقة .
- التسلية بالألعاب وخاصة الألعاب الحديثة .
- الاستماع إلى ملفات صوتية وكذلك الاستماع إلى الراديو ومسجل الصوتيات وغيرها من الألعاب المشتركة بين الأجهزة عبر خطوط الانترنت .
- تعتمد على شاشات بشكل رئيسي .
- تستطيع بعض الهواتف الذكية اليوم السماح للصحفيين والمواطنين والمرسلين تحرير المادة السمعية على الهاتف ذاته تستطيع قوة المايكروفون المدمج في الجهاز المركبة الانترنت معا أن يجعل الهاتف الذكي أستوديو نشر للمادة السمعية في جيب أي شخص².

¹علي خليل شقرة : **الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، ا دار اسامة للنشر و التوزيع ،لاردن ، 2014 ، ص 84 .

² - ياسين خضر البياتي : **الإعلام الجديد و الدولة الافتراضية الجديدة**، دار البلدية ناشرون و موزعون، الاردن ،ص 430 435 .

المطلب الرابع : الحاسوب الالكتروني :

تعريف الحاسوب الالكتروني : ويعرفه "جرلدين جيج" بأنه آلة تمنح المتعلم الفردية في التعلم وتساعده على أن يتحكم في الانتقال من خطوة إلى خطوة، وفي التعمق الدراسة ويساعد المتعلم في اكتساب استجابة مستقلة في تعلمه الخاص. يعرف الحاسب بأنه جهاز الكتروني قادر على استقبال البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها، بناء على تعليمات مكتوبة بإحدى لغات المبرمجة . كما يعرف بأنه جهاز الكتروني يقوم بإدخال البيانات وحفظها، ثم يقوم بعمل عمليات حسابية ومنطقية على البيانات ثم اخراجها في صور معلومات بدقة عالية وسرعة كبرى جدا .

كما يمكن وصف بعض الميزات للحاسب نذكر منها :

1. السرعة الفائقة في أداء وتنفيذ المعلومات .
2. الدقة في تنفيذ العمليات المختلفة .
3. القدرة على العمل فترات طويلة دون أخطاء .
4. تعدد الاستعمال وتنفيذ العمليات المطلوبة اليا في برامج متعددة مثل برامج معالجة النصوص برامج النوافذ برامج قواعد البيانات .
5. الكفاءة العالية في ادارة البيانات حيث يقوم الحاسوب بتنفيذ أحد أو بعض كل العمليات التالية :

- التخزين لحفظ البيانات والمعلومات لحين الحاجة اليها .
- الاسترجاع أي استعادة البيانات والمعلومات المخزنة لإعادة استخدامها أو الإطلاع عليها عند الحاجة .
- ويقوم الحاسب باستقبال ومعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة وذات دلالة للمستخدم¹ .

¹ - مجد هاشم الهاشمي:الاتصال التريوي وتكنولوجيا التعليم،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،2001،ص ص 149-150

o المكونات الأساسية للحواسيب :

أولاً: المكونات المادية (Hardware Elements)

هي عبارة عن القطع المعدنية والبلاستيكية والملحقات التي يمكن لمسها و مشاهدتها في جهاز الحاسب، وتشمل الأجزاء الزجاجية ورقائق السليكون ويمكن حصرها فيما يلي:

1) وحدات المعالجة المركزية (CPU)(Central Processing Unit) :

تمثل هذه الوحدة العصب الرئيسي لنظام الحاسبات، وتتكون من آلاف الدوائر الالكترونية المصنوعة من مادة السيلكون وتسمى هذه الدوائر بلغة الحاسب رقائق (chips) .

الوظائف التي تقوم بها وحدة المعالجة المركزية كالتالي :

- تنفيذ كل العمليات والمهام المتصلة بالتشغيل .
- تنظيم نقل البيانات من وإلى الوحدات الملحقة أو المساعدة حيث تستقبل البيانات وترسل الى وحدات محددة في التوقيت المناسب .
- تمرر البيانات من وإلى الذاكرة الرئيسية للكمبيوتر .

2) وحدات الإدخال (Input Units) :

هي الوحدة المختلفة المسؤولة عن إدخال البيانات إلى الحاسوب سواء كانت برامج أو بيانات أو أوامر من أجل معالجتها أو حفظها في جهاز الحاسوب وهي ما يتصل بالحاسب السلكي أو اللاسلكي، بهدف إدخال بيانات أو معلومات إلى وحدة المعالجة المركزية لإجراء أي عمليات عليه، وبالتالي فهي تتنوع بتنوع المادة التي نريد إدخالها . سنتناول بعض هذه الوحدات أهمها:¹

¹-- مجد هاشم الهاشمي:المرجع السابق، ص ص 152-154

أ. **لوحة المفاتيح** : وهي عبارة عن اللوحة التي يتم بواسطتها كتابة الحروف والأرقام وبعض الرموز الأخرى .

ب. **الفأرة** : هي عبارة عن أداة تحتوي على جهاز تحسس ينقل اتجاه وموقع حركة يد المستخدم وبواسطتها يمكن اعطاء أوامر إدخال أو استرجاع البيانات .

ت. **الماسح الضوئي** : يستخدم هذا الجهاز لمسح وإدخال الصور والمستندات باستخدام خاصية انعكاس الضوء عن الأجزاء المضيئة والمظلمة .

ث. **الميكروفون** : يستخدم لإدخال الأصوات إلى جهاز الحاسب .

ج. **شاشة اللمس** : هي تمكن من اختيار الجزء المطلوب من الشاشة عن طريق اللمس بالإصبع فتتولد الأشعة تحت الحمراء أفقياً ورأسياً .

ح. **وحدات الإخراج** : هي الوحدات التي يتم بواسطتها إخراج البيانات التي تمت معالجتها عند طلبها من قبل المستخدم .

3) وحدات التخزين الثانوية : (Storage Units)

تستخدم هذه الوحدات لتخزين البيانات بناء على طلب المستخدم، وذلك لإتاحة إمكانية استرجاعها متى ما طلب المستخدم ذلك، كما أنها وحدات لا تفقد محتوياتها عند إيقاف تشغيل الجهاز أو انقطاع التيار الكهربائي، ويتم التخزين بنقل البيانات التي يتم العمل عليها من الذاكرة العشوائية إلى وحدة التخزين .

ثانياً : المكونات غير المادية للحاسوب (Software)

وهي مجموعة التعليمات و الأوامر التي تستخدم للحصول على النتائج المطلوبة من الحاسب الذي يؤدي عمله وفقاً لقائمة من التعليمات المعدة في برنامج يسمى computer software program، وهذا البرنامج يمكن تغييره في أي وقت.¹

¹ -مجد هاشم الهاشمي: المرجع السابق، ص 155

و إذا تم تغيير قائمة تعليمات البرنامج software يستطيع الحاسب إن يؤدي وظائف أخرى وهكذا يكون. الحاسب الالكتروني أداة ذات غرض عام يمكن أن يؤدي وظيفة بناء تعليمات معدة مسبقا, وبالتالي يكون الحاسب دائما تحت سيطرة البرامج المدة مسبقا .

وهناك ثلاث وظائف هام يؤديها برنامج softwar هي:

- تشغيل النظام : هو عبارة عن قائمة من التعليمات تسمح لمستخدم الحاسب بالتحكم في الذاكرة سواء في شكل أقراص أو أشرطة أو خلافه وكذلك تحكم في الطباعة والأدوات الأخرى .

- البرامج التطبيقية : بمعنى إعطاء تعليمات للحاسب لكي يؤدي مهمة محددة بدقة بالغة .

- البرامج التطبيقية التي يكتبها المستخدم للحاسب بلغة البرامج : في هذه الحالة يقوم المستخدم بكتابة البرنامج التطبيقي الذي يتلاءم مع نظام تشغيل الحاسب حيث يتم ذلك بسهولة أحيانا.¹

¹- مجد هاشم الهاشمي:المرجع السابق،ص 156

خلاصة :

في نهاية الفصل نستنتج أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطور دائم و سريع
أتاحت الفرصة للإبداع والاستمرار في التقدم والاستكشاف خاصة في المجال العلمي
والتكنولوجي حيث أصبحنا كل يوم نسمع باختراع جديد كان العقل لا يتقبله في الماضي، لذا
وجب علينا مسايرة هذا التطور، وتشجيع البحوث العلمية في استخدام هذه التكنولوجيا ويمكن
تسمية عصرنا هذا بعصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

الفصل الثاني

التحصيل العلمي

تمهيد

المبحث الأول: التحصيل العلمي أنواعه وخصائصه.

المطلب الأول: خصائص التحصيل العلمي.

المطلب الثاني: شروط التحصيل العلمي.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.

المطلب الرابع: دور الأستاذ في التحصيل العلمي.

المطلب الخامس: أنواع التحصيل العلمي.

المبحث الثاني: علاقة التكنولوجيا بالتحصيل العلمي.

المطلب الأول : التعلم بمساعدة الحاسوب .

المطلب الثاني: فعالية الانترنت في التعليم.

المطلب الثالث: استخدام الانترنت في التعليم.

المطلب الرابع : مميزات استخدام الحاسوب في التعليم .

المطلب الخامس : سلبيات استخدام الحاسوب في التعليم .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

التحصيل العلمي يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، وما يحيط به من ظروف، والذي يظهر فيه تفوقه العلمي، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل العلمي في عملياته التخطيط والتقدير، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف لدى المتعلم، فالتحصيل العلمي تطور نتيجة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث أننا في هذا الفصل نحاول أن نتعرف على أنواع التحصيل العلمي، شروطه وخصائصه.

المبحث الأول: التحصيل العلمي أنواعه وخصائصه.

المطلب الأول: خصائص التحصيل العلمي.

يكون التحصيل العلمي غالبا أكاديمي، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة، كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل العلمي بخصائص منها:

- ✓ يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- ✓ يظهر التحصيل العلمي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية الأدائية .
- ✓ التحصيل العلمي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- ✓ التحصيل العلمي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.¹

المطلب الثاني: شروط التحصيل العلمي.

- 1- شروط التكرار : من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة فالتكرار، المقصود هو التكرار الموجه الذي يؤدي إلى الكمال ، وليس التكرار الآلي الأعمى . فلكي يستطيع الطالب حفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد من أن يكررها عدة مرات .
- 2- شروط الدافع: لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الفرد نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة، كلما كان الدافع لدى الفرد قويا كان نزوع نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا.

¹ أحمد مزبودي: أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، جامعة البويرة، 2008 - 2009، ص184.

3- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية : أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية تفضل الطريقة الجزئية حين تكون المادة المراد عملها سهلة تعلمه وقصيرة كلما كان الموضوع متسلسلا تسلسلا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية ،فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة في أجزاء لا رابط بينها .

4- التسميع الذاتي: هو عملية يقوم بها الفرد لمحاولة استرجاع ما حصله من المعلومات أو ما اكتسبه من خبرات و مهارات أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة، فعملية التسميع لها فائدة عظيمة إذ تبين للمتعلم مقدار ما حفظه.

5- الإرشاد والتوجيه : لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد و التوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود وأقل في مدة زمنية اقصر، كما لو كان التعلم دون إرشاد ، ويجب أن يراعي مايلي :

✓ أن تكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية.

✓ أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط .

✓ أن تكون الإرشادات بطريقة متدرجة.

✓ أن تكون الإرشادات في المراحل الأولى من عملية التعلم.

6- معرفة المتعلم بالنتائج لما تعلمه بصفة مستمرة : أثبتت التجربة أن معرفة النتائج تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد فمعرفة مقدار ما أحرزه أو ما هو عليه من تقصير يدفعه إلى مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه.¹

¹ محمد جاسم العبيدي : علم النفس التربوي و تطبيقاته ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004 ، ص ص 414 – 417 .

7- فترات الراحة وتتنوع المواد: في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها، فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المحتوى والشكل.¹

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي.

يوجد عدد من العوامل التي تؤثر على الطلبة في تحصيلهم العلمي :

1- ممارسات التنشئة الوالدية : ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل الجيد لدى الطالب، وتعتبر بمثابة المتبئ للدرجات العالية ، بينما أنماط التربية الديكتاتورية والمتسامحة فترتبط بالدرجات الأدنى .

2- تأثير الرفاق: تشير بعض الدراسات إلى أن الرفاق يمارسون تأثيرا يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للطلبة، مثل الواجبات الجامعية، والجهد المبذول في الصف. وليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار.

3- البيئة الصفية : من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية إيجابية ، فالطالب بحاجة إلى بيئة تتسم بالدعم والدفء والتفهم ، ليكونوا متعلمين نشطين قادرين على تنظيم ذواتهم.²

المطلب الرابع: دور الأستاذ في التحصيل العلمي.

يستطيع الأساتذة استخدام العديد من الاستراتيجيات لجعل الطلبة مسؤولين عن تعلمهم ، على سبيل المثال ، فإن الطلبة ينجزون أفضل إذا فتح المجال أمامهم للوصول إلى الإجابات بأنفسهم بدلا من حفظ كم معين من المعلومات . كما يقوم الأساتذة بتوجيه طلبتهم إلى الأسلوب الأفضل في التعليم: يقدمون لهم التغذية الراجعة حول أدائهم باستمرار، ويبينون

¹ حلمي الملاجي : علم النفس المعرفي ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 2004 ، ص

² رعدة شريم : سيكولوجية المراهقة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص ص 282 – 283 .

لهم المجالات التي حققوا فيها انجازات ، وتلك التي ما زالت بحاجة إلى التحسين . كما يتوجب على الأساتذة إظهار الدعم والاهتمام بطلبتهم .

ولكن يوجد العديد من الأساتذة الذين يمارسون وظيفة وليس مهنة على حد تعبير والذي يشير إلى عدد من السمات التي تفرز هذه الفئة من الأساتذة وهي :

- ✓ **يمارس الأستاذ عمله بالحد الأدنى** : حيث يصل إلى المدرسة ويغادرها في وقت محدد ويقام الأعمال والمسؤوليات الإضافية ما لم تكن مدفوعة الأجر ، ويتغيب بحجة المرض عندما لا يكون مريضاً ويكثر من التغيب عن المدرسة .
- ✓ **يبدل أقل جهد ممكن**: يحاضر ويقرأ النص من الكتاب ويعطي واجبات منزلية بسيطة ويطلب أوراق عمل قليلة، ويعتمد على الامتحانات الموضوعية.
- ✓ **يقاوم الأفكار التي تتطلب وقتاً إضافياً و طاقة أو تغييراً** : لديه اتجاهات سلبية وشك نحو الآخرين، وكثير النقد لهم، ولديه ميول تخريبية للجهود التي تبذل من أجل التحسين .

أما الأستاذ الذي يقود طلبته نحو النضج كما يعتقد فهو المعلم الذي يتصف بالخصائص التالية:

- ✓ **لديه كفايات في عدد من المجالات** ، ليس الأكاديمية فقط ، على سبيل المثال لديه خبرات في مجال الحركة الكشفية لعب الشطرنج والموسيقى أو مجالات أخرى غيرها.
- ✓ **يستطيع أن يعطي من طاقته دون مقابل ويكون متحمساً لعمله كأستاذ ومبتهجاً بالاهتمامات والمشاريع الجديدة، ويتمتع بصفة الإقدام.**¹

¹ رغبة شريم : المرجع السابق ، ص ص 285 - 286 .

- ✓ يفيض بالطيبة والأمانة والحب والعدل والتكامل والالتزام والاهتمام بالأمر الخلقية ويتحلى بالشجاعة ، بحيث يقتدي من يتعامل معه بهذه الخصائص حتى لا يمكن أن يغيب عن بال الطلبة ماذا يعني أن يكون الفرد خلوقا .
- ✓ يتقبل ذاته ويثق بها و بالآخرين بما فيه الكفاية و يحلى بروح الدعابة.

أغلب الدراسات تشير إلى أن الأستاذ الجيد بنظر الطلاب هو من يتمتع بمنظومات خمس من الصفات:

- 1- الصفات الشخصية مثل اللطف والصدق والتواضع والمرح والتعاطف مع الآخرين.
- 2- الصفات الانضباطية كالنقد بالنظام والعدل والموضوعية والصراحة وعدم المحايطة .
- 3- الصفات الإنتاجية كالقدرة على إثارة الاهتمام بالأشياء والمعرفة الواسعة والشرح الوافر والمساعدة على إعداد الدروس والإفصاح عن الأسى والدأب .
- 4- الصفات الترويجية كالمشاركة في الألعاب .
- 5- الصفات الجسمية مثل المظهر الخارجي والزينة والصوت.¹

وأخيرا فإن الحقيقة الثابتة بصدد الأستاذ الناجح هي أنه قبل كل شيء إنسان قادر على التأثير بصورة بناءة في حياة الناشئة ، ومن الطبيعي تبعا لذلك أن تؤدي مثل ذلك الأستاذ دوره في توجيه المسار النمائي للناشئ ويساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها ومساعدته على الصمود أمام صعوباته الخاصة في التكيف وعلى مواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل صيرورة كائنا سويا وشخصية نامية .

¹ رغبة شريم : المرجع السابق ، ص 286 .

المطلب الخامس: أنواع التحصيل العلمي.

يمكن تقسيم التحصيل العلمي إلى ثلاث مستويات وهي:

1-التحصيل الجيد : يكون فيه أداء الطالب على مستوى أعلى عن المعدل المتحصل الذي تحصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات من الناحية الايجابية وبذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه .

2-التحصيل العلمي المتوسط: هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداة متوسطة وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3-التحصيل العلمي المنخفض : هذا النوع من الأداء بالتحصيل العلمي الضعيف ، حيث يكون فيه أداء الطالب ضعيف واقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه ، حيث تكون نسبة استغلاله للمقرر العلمي ضعيف إلى درجة الانعدام وهذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية ضعيفا رغم تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات .¹

¹ بن يوسف أمال: العلاقات بين استراتيجيات التعليم و دافعية التعلم وأثرها على التحصيل العلمي ، رسالة ماجستير ، جامعة بوزريعة ، 2007- 2008 ، ص 101 .

المبحث الثاني: علاقة التكنولوجيا بالتحصيل العلمي.

المطلب الأول: التعليم بمساعدة الحاسوب .

ظهر التعليم بمساعدة الحاسوب على يد كل من "أتكسون" و "ويلسون" و "سويس" ، وهو برنامج في مجالات التعليم كافة ، يمكن من خلالها تقديم المعلومات وتخزينها ، مما يتيح الفرص أمام المتعلم ليكتشف بنفسه حول مسألة من المسائل .

نعني بالتعليم بمساعدة الحاسوب ، أنه بإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة ، وهنا يحدث التفاعل بين هؤلاء الطلبة ، والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب ، ويتعلم الطالب بوساطة الحاسوب وفق نماذج التعلم الذاتي ، ويؤثر في ذلك طبيعة البرامج المدروس وأسلوب التعلم الذي يعتمده الدارس في تعلمه ، وقد استحدثت الكثير من البرامج والنظم لهذه الغاية منها :

1-برامج التمرين والممارسة : إن هذا النوع من البرامج التعليمية يفترض أن المفهوم أو القاعدة ، قد تم تعليمها للطالب ، وأن هذا البرنامج التعليمي هذا يقدم للطالب سلسلة من الأمثلة ، من أجل زيادة براعته في استعمال تلك المهارة ، والمفتاح هنا هو التعزيز المستمر لكل إجابة صحيحة .

2-برامج التعليم الخصوصي : هنا يقوم البرنامج التعليمي بتقديم المعلومات في وحدات صغيرة ، يتبع كلا منها سؤال خاص عن تلك الوحدة ، وبعد ذلك يقوم الحاسوب بتحليل استجابة الطالب ويوازنها بالإجابة التي قد وضعها مؤلف البرنامج التعليمي في داخل الحاسوب .¹

¹ محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفّي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2002، ص ص 230 – 233.

3-برنامج المحاكاة : إن المتعلم في هذا النوع من البرامج يجابه موقفا شبيها لما يواجه من مواقف في الحياة الحقيقية ، إنها توفر للمتعلم تدريبا حقيقيا دون التعرض للأخطار أو للأعباء المالية الباهظة ، التي من الممكن أن يتعرض لها الطالب على أرض الواقع ، وقد تتناول برامج المحاكاة مواضيع تتعلق بمشكلات إدارية تجارية وتجارب مخبرية وفي حالات أخرى .

4-برامج اللعب : إن برامج اللعب يمكن أن تكون برامج تعليمية أو لا تكون تعليمية ، حيث يعتمد هذا فيما إذا كانت المهارة المراد التدرب عليها ذات صلة بهدف تعليمي محدد ، وعلى المعلمين أن يضعوا في أذهانهم أن يكون الهدف النهائي من برنامج اللعب تعليميا ، ويمكن للمعلمين السماح لطلبتهم باستعمال برامج ترفيهية محضة ، كمكافأة لهم على ما قاموا به من واجبات ¹.

5-برامج حل المشكلات: يوجد نوعان من هذا البرنامج، النوع الأول: يتعلق بما يكتبه المتعلم نفسه. والنوع الثاني: يتعلق بما هو مكتوب من قبل أشخاص آخرين، من أجل مساعدة المتعلم على حل المشكلات.

6-البرامج الخبيرة و الذكاء الاصطناعي: تعتمد على البرامج الخبيرة على التصريح بالعلاقات و القواعد التي تحكم مابين المتغيرات، فهي أقرب إلى الطريقة الذكية التي يفكر بها الإنسان. ²

المطلب الثاني: فعالية الانترنت في التعليم.

تعاقبت الاكتشافات في مجال الإعلام الآلي بشكل مذهل في أواخر المنتصف الثاني من القرن الماضي ، فبرز للوجود الحاسوب الآلي ودعمت إمكانياته ، وفي مطلع الثمانينات من الألفية الثانية احتل الحاسوب الشخصي صدارة الصناعات العسكرية منها والمدنية،

¹ محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفّي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2002، ص ص 230 – 233.
² محمد محمود الحيلة: التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، 2001، ص ص 453 – 454.

وتضاعفت قدرات الأجهزة في الربط مع بعضها البعض لتشكل بذلك شبكة مكنتها من تبادل المعلومات حول التقارير والملفات والبرامج والتطبيقات والبيانات

ولقد أدى رقي وسائل الاتصالات إلى توسيع رقعة الشبكة الصغيرة بين أجهزة محدودة الاتصال بعدة شبكات في إطار شبكة واسعة سميت أنترنت (Internet) ،بدأ العمل بهذه الشبكة في مطلع التسعينات في الأعمال التجارية وأصبحت مصدرا هاما للحصول على المعلومات في وقت قياسي فارتفع بذلك عدد مستعملي هذه الشبكة الخدمائية إلى أكثر من 300 مليون مستعمل بصفة عامة ، وأكثر من 160 مليون مستعمل للبريد الإلكتروني فقط ليصل بذلك العدد الإجمالي إلى 460 مليون مستعمل سنة 2000، وكان من المتوقع أن يصل هذا العدد إلى أكثر من مليار مستعمل سنة 2005 .

إن تقنيات الاتصال تعرف انفجار لا مثيل له حيث أصبح التنبؤ بعالم الاتصالات مستقبلا غير ممكن وقد زاد ظهور الألياف البصرية من قدرة إرسال المحطات التلفزيونية وحملها لأكثر من 10 ملايين رسالة في الثانية ، ومن هنا صار تعليم الفرد التعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة بمختلف مفاهيمها مطلبا من مطالب مقومات أنباء المجتمعات العصرية.

ومن هذا المنطق وجدت المؤسسات التعليمية نفسها بحاجة إلى وقفة تأملية للنظر في العملية التعليمية وفي أهدافها ووسائلها، ومن ثم إعادة النظر في مناهجها وفيما إذا كانت قادرة على مسايرة التغيرات الحاصلة في مجال "الرقمية" ، وتكييف النظام التعليمي مع عصر المعلوماتية بعد أن صار استخدام الانترنت واقعا يفرض نفسه بقوة ومن حيث هذا السؤال كيف يتسنى لنا استخدام الانترنت في التعليم ؟¹

إن الطريق السريع للمعلومات سوف يعمل على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد من الأجيال القادمة ، وسوف يتيح هذا الطريق الفرصة لظهور طرائق جديدة للتدريس وسوف يمثل

¹ بيل غيس: ترجمة عبد السلام رضوان: سلسلة عالم المعرفة، مطابع الرسالة، الكويت، 1998، ص ص 197- 199.

التعليم باستخدام الحاسوب نقطة الانطلاق نحو التعليم المستمر من الحاسوب وسوف يقوم مدرسون المستقبل الأكفاء بما هو أكثر من تعريف التلاميذ بكيفية الحصول على المعلومة عبر طريق من المعلومات السريع، فسيظل مطلوباً منهم أن يدركوا من يختبرون ومتى يعلقون ، أو ينفون أو يثيرون الاهتمام .

إن للمدرسين قناعة تامة في استخدام التقنية التي تساعد المتعلم على التعليم والتحصيل ومن أهم الدوافع التي تلزمنا على استخدام الانترنت أنه:

- ✓ يتميز بقدرته على جلب المعلومات من مختلف بقاع العالم.
- ✓ يساعد على التعلم التعاوني الجماعي من خلال البحث فردياً ثم الاجتماع مع بقية الزملاء لمناقشة ما تم التوصل إليه .
- ✓ يساعد على الاتصال السريع وبتكلفة أقل .
- ✓ يقدم أكثر من طريقة للتدريس بوصفة عبارة عن مكتبة ضخمة تحوي جميع أنواع الكتب، إضافة إلى البرامج التعليمية لمختلف المستويات.
- ✓ تميز الانترنت بالمرونة في الوقت والمكان .
- ✓ الاتصال بعدد أكبر من المستعملين من مختلف بقاع العالم.
- ✓ كلفتها أقل بكثير مقارنة باستعمال الأقمار الصناعية وقنوات التلفزيونية الإذاعية.
- ✓ بعث النشاط والحيوية في القسم وتغيير نظم وطرائق التدريس التقليدية.
- ✓ سرعة توفير المعلومة مقارنة بالطرق القديمة.
- ✓ إمكانية الوصول إلى آراء الباحثين والمتخصصين عند البحث في موضوع معين.
- ✓ تحويل المدرس من ملقن إلى ميسر وموجه مرشد .
- ✓ ربط العلاقات مع الآخر .
- ✓ تطوير مهارات الاستخدام.¹

¹ بيل غيس:ترجمة عيد السلام رضوان : المرجع السابق، ص 200 .

المطلب الثالث : استخدام الانترنت في التعليم .

إن هناك أنواعا كثيرة من أنواع التقنية الحديثة ، التي يمكن توظيفها في قطاع التربية والتعليم ، ثم أضاف أن المدرسين لديهم القناعة التامة ، بان استخدام التقنية يساعد في تعليم الطلاب ويعزز تحصيلهم ، وبعد دراسات تتبعية لواقع استخدام التقنية ومنها الانترنت ، ذكر أن استخدام التقنية في المدارس يزداد بسرعة مذهلة .

إن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة وسوف يتيح الطريق لظهور طرائق جديدة للتدريس ، ومجالا أوسع بكثير للاختيار ، وسوف يمثل هذا الانطلاق نحو التعلم المستمر من الحاسوب والانترنت .

ويتفاعل التربويون في استخدام الانترنت في التعليم، إنه من المفرح جدا للتربويين أن يستخدموا شبكة الانترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين والطلبة على حد سواء بطريقة ممتعة. وقالوا: إن الانترنت سوف يلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالى. فعن الوسائط المتعددة التفاعلية لن يحتاج الأستاذ الجامعي إلى الوقوف مستقبلا أمام طلبته لإلقاء محاضراته، ولن يحتاج الطالب إلى الذهاب إلى الجامعة، بل ستحل الطريقة التعلم عن بعد بواسطة مدرس إلكتروني وبالتالي تتوفر على الطالب عناء الحضور إلى الجامعة.

أما أهم الأسباب الرئيسية التي تجعلنا نستخدم الانترنت، هناك أربعة أسباب رئيسية هي:

- ✓ الانترنت مثال واقعي للقدرة في الحصول على المعلومات، من مختلف أنحاء العالم.
- ✓ تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي نظرا لكثرة المعلومات المتوافرة عبر الانترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم، لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلبة.¹

¹ محمد محمود الحيلة: المرجع السابق، ص ص 239 - 241

- ✓ تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.
- ✓ تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس، ذلك أن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب، سواء أن كانت سهلة أم صعبة كما أنه يوجد في الانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات.¹

المطلب الرابع : مميزات استخدام الحاسوب في التعليم .

يمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة فقد دخل الحاسوب شتى مناحي الحياة بدءاً من المنزل وانتهاءً بالفضاء الخارجي ، وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر ، ولما يتمتع به من مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية فقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية ، ولعل من أهم هذه المميزات مايلي :

- 1-التفاعلية : حيث يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلم فيقرر الخطوات التالية بناءاً على اختيار المتعلم ودرجة تجاوبه ، ومن خلال ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين .
- 2-تحكم المتعلم بالبرامج : لدى المتعلم في تعلم ما يشاء متى شاء وله أن يختار الجزء أو الفقرة التي يريد تعلمها و يراها مناسبة له و بذلك لديه الحرية في اختيار ما يريد تعلمه والكمية المطلوبة .
- 3-نقل المتعلم من دور المتلقي إلى مستنتج : إن استخدام الحاسوب في العملية التعليمية يساعد في أن ينقل المتعلم من دور المتلقي للمعلومات والمعارف والمفاهيم من قبل المعلم إلى مستنتج لهذه المفاهيم والفرضيات من خلال المعلومات والبيانات التي يقدمها له البرنامج حول موضوع ما ويقود الطالب إلى استنتاج الفرضية أو المفهوم.²

¹ محمد محمود الحيلة: نفس المرجع، ص ص 239 – 241.

² خالد محمد السعود: تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 200، ص ص 260-

4-الإثارة والتشويق : إن وجود الإثارة والتشويق في العملية التعليمية أمر هام جدا وعنصر له دور أساسي في التفاعل الجيد بين التلاميذ والمادة العلمية ، والحاسوب تتوفر فيه هذه الصفة حيث يتم مراعاة وجودها عند تصميم البرامج التعليمية التي تحاول جذب الطلاب إلى التعلم دون ملل أو تعب .

المطلب الخامس : سلبيات استخدام الحاسوب .

- 1-إن وجود المتعلم أمام المعلم يجعله يتلقى عدة رسائل في اللحظة نفسها من خلال تعابير الوجه ولغة الجسم والوصف والإشارة واستخدام الإيماء وغيرها من طرق التفاهم والتخاطب والتي لا يستطيع الحاسوب تمثيلها بالشكل الطبيعي .
- 2-إن التعليم بالحاسوب ما يزال عملية مكلفة ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار التعليم عن طريق الحاسوب ومقارنته بالفوائد التي يمكن أن نجنيها منه من ناحية التعليم والتدريب .
- 3-صيانة أجهزة الحاسوب قد تكون مشكلة إذا تعرضت الأجهزة للاستعمال الدائم .
- 4-وجود نقص كبير بالنسبة لتوافر البرامج التعليمية ذات المستوى الرفيع بالإضافة إلى نقص البرامج الملائمة للمناهج العربية.
- 5-عملية تصميم البرامج التعليمية ليست بالعملية السهلة فهي تحتاج إلى وقت طويل قد تصل أحيانا إلى خمس ساعات عمل للدرس الواحد.¹

¹ خالد محمد السعود: المرجع السابق، ص262.

خلاصة:

ما يمكن استخلاصه أن التحصيل العلمي أو الأكاديمي يهدف لقياس وتقويم مستوى الكفاءات التي يحققها المتعلم نتيجة الخبرات التعليمية، أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالإيجاب على الطالب فنفعته في كثير من الجوانب من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات وإمكانيات التفاعل وتحقيق التعلم عن بعد ، ولكن لها سلبيات في بعض الجوانب عدم مصداقية المعلومة العلمية كذا السرقة العلمية، كان لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أثر في تطوير التحصيل العلمي للطالب.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي

عرض البيانات وتحليلها.

مناقشة الفرضيات في ظل النتائج.

نتائج الدراسة

المحور الأول: السمات العامة.

جدول رقم 01: يوضح متغير الجنس لدى أفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرار	متغير الجنس
70%	70	أنثى
30%	30	ذكر
100%	100	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (01) الذي يمثل جنس المبحوثين يتبين لنا أن 70 مفردة

ونسبة 70% منهم إناث، ما يقابله 30 مفردة وبنسبة 36% هم ذكور.

وهذا ما يمكن ربطه بالتركيبية البشرية للمجتمع الجزائري، حيث يطغى العنصر النسوي على

الذكور حسب الإحصائيات الأخيرة التي يقدمها الديوان الوطني للإحصائيات فيما تعلق

بإحصاء عدد السكان الأخير، حيث يمكن الإطلاع عليه من خلال موقع الديوان.*

* الموقع الخاص بالديوان الوطني للإحصائيات www.ons.dz ، حيث بالإمكان الإطلاع على مختلف التقارير الخاصة بإحصاء السكان.

جدول رقم 02: يبين سن أفراد العينة :

النسبة المئوية	التكرار	السن
16%	16	18 - 20
34%	34	20-22
22%	22	22-24
28%	28	أكثر من 25
100%	100	المجموع

ما يمكن قرأته من الجدول رقم (02) أن 16 مفردة وبنسبة 16% ينتمون إلى الفئة العمرية من (18-20) و 34 مفردة وبنسبة 34% ينتمون إلى الفئة العمرية (20-22) ، في حين أن 22 مفردة ينتمون إلى الفئة العمرية (22-24) في حين نجد 28 مفردة بنسبة 28% ينتمون إلى الفئة العمرية (أكثر من 25).

وهو ما يعكس لنا البنية التكوينية للمجتمع الجزائري بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة، ذلك أن طبيعة العينة التي تم اختيارها لها علاقة مباشرة بطبيعة النتائج التي تم تحصيلها.

جدول رقم 03: يبين المستوى الجامعي لأفراد العينة :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
51%	51	ليسانس
49%	49	ماستر
0%	0	الدكتوراه
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول (03) والذي يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين، أن 51 مفردة وبنسبة 51% ذو مستوى تعليمي ليسانس، بينما وصل تكرار طلبة الماستر إلى 49 مفردة بنسبة 49%.

ترتبط هذه النتائج بطبيعة العينة النمطية التي تم اختيارها، حيث كانت ترتبط بالطلبة الجامعيين الذين تمكنوا من توزيع الاستثمارات عليهم نظرا لتواجدهم على مستوى الجامعة، خاصة وأن عملية التوزيع كانت خاضعة لتوقيت يتصف بالحضور التناوبي للطلبة حسب ما اقتضته الظروف الصحية التي تمر بها البلاد والتي لم تستثنى كل القطاعات ومنها الجامعة.

جدول رقم 04: يبين الحالة الاجتماعية لأفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
76%	76	أعزب / عزباء
24%	24	متزوج (ة)
0%	0	مطلق (ة)
100%	100	المجموع

من خلال نتائج الجدول والذي يمثل الحالة الاجتماعية للمبحوثين يبين لنا أن 76 مفردة بنسبة 76% هم عزاب، حين أن 24 مفردة بنسبة 24% هم متزوجين، والمطلقين لم نسجل أي نسبة.

جدول رقم 05: يبين توفر تكنولوجيا لأفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرار	توفر التكنولوجيا
51%	51	هاتف النقال
14%	14	كمبيوتر
20%	20	شبكة الانترنت الثابت
15%	15	شبكة الانترنت المتنقل
100%	100	المجموع

يبين الجدول (5) توفر تكنولوجيا للطلبة والذي جاءت نتائجه على النحو التالي: يستخدم 51

مبحوث الهاتف النقال بنسبة 51%، في حين يستخدم 14 مبحوث الكمبيوتر بنسبة 14%،

ويستخدم 20 مبحوث شبكة الانترنت الثابت بنسبة 20%، و 15 مبحوث يستخدم شبكة

الانترنت المتنقل بنسبة 15%.

يصنف الهاتف النقال ضمن أكثر وسيلة استخداما لدى أغلبية المبحوثين، لسهولة استخدامه

والتعامل به والميزات التي يتميز بها، يتوفر على تطبيقات وبرامج موجهة للتحصيل العلمي وصغر حجمه وإمكانية ربطه بالانترنت في أي مكان وزمان، ثم يله شبكة الانترنت الثابت نظرا لما تقدمه لطلبة من زيادة في عملية التعليم والتعلم والحصول على المعلومات بكمية هائلة، أما شبكة الانترنت المتنقل والكمبيوتر كانت إجابات المبحوثين متقاربة.

امتلاك الطلبة للتكنولوجيا :

جدول رقم 06: تمتك للتطبيقات التي تستخدمها في عملية التعلم عن بعد.

غير مناسب للمجتمع الجزائري		سلبي		ايجابي		تمتلك للتعلم عن بعد التطبيقات التي تستخدمها للتعلم
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%08,39	12	%13,28	19	%20,97	30	الفايس بوك
%04,19	06	%07,69	11	%09,09	13	المايل
%03,49	05	%06,29	09	%09,79	14	المنصات الرقمية
%01,39	02	%06,99	10	%08,39	12	المواقع الالكترونية للأساتذة والجامعات
%17,46	25	%34,25	49	%48,24	69	المجموع

من خلال تفحص معطيات الواردة في الجدول (6) يتضح أن 30 مفردة بنسبة %20,97

يرون الفايس بوك إيجابيا، و 19 مفردة بنسبة %13,28 كان تقييمهم سلبي، أما 12 مفرد

بنسبة 08,39% يرونه غير مناسب للمجتمع الجزائري، في حين أن 13 مفردة بنسبة 09,09% يرون المايل إيجابي، و 11 مفردة بنسبة 07,69% كان تقييمهم سلبي، أما 06 مفردات بنسبة 04,19% يرون بأنه غير مناسبة للمجتمع الجزائري، في حين أن 14 مفردة بنسبة 09,79% كانت إجاباتهم إيجابية نحو المنصات الرقمية، أما 09 مفردات بنسبة 06,29% يرون بأنها سلبية، و 05 مفردات بنسبة 03,49% يرون بأنها غير مناسبة للمجتمع الجزائري، في حين أن 12 مفردة بنسبة 08,39% يرون أن المواقع الإلكترونية للأساتذة والجامعات إيجابية، بينما 10 مفردات بنسبة 06,99% كانت إجاباتهم سلبية، و 02 مفردات بنسبة 01,39% يرونها غير مناسبة للمجتمع الجزائري.

نلاحظ من خلال الجدول أن الفاييس بوك هو من بين التطبيقات المفضلة لدى الطلبة في استخدامها في عملية التعلم، وهذا راجع لاهتمامهم به خاصة لما يتوفر عليه من خصائص ومميزات تلبي لهم ما يحتاجونه وما يبحثون عنه في تحصيلهم العلمي، بينما المايل يستخدمونه بغرض التواصل مع الأساتذة ومناقشة المواضيع غير مفهومة حول المحاضرات، ونفسر ذلك بأنه يستخدم الطلبة المايل بغرض التقصي عن أي غموض حول المحاضرات والبحوث وبالأخص المذكرات، أما فيما يتعلق بالمنصات الرقمية يستخدمها الطلبة بغرض التطلع على الدروس الموضوعية فيها المنشورة من طرف الأساتذة وتساعد على تبادل الأفكار والمعلومات المختلفة وتجمع بين الطلبة والأساتذة، في حين أن المواقع الإلكترونية للأساتذة والجامعات تساعد الطلبة تناقل المعلومات وتداولها وتسهيل عليهم عملية التواصل

مع الجامعة كما توفر الأبحاث العلمية من الرسائل الجامعية ومقالات علمية والملتقيات.

جدول رقم 07: يبين امتلاك أفراد العينة للتكنولوجيات المساعدة على التعليم.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
83%	83	نعم
17%	17	لا
100%	100	المجموع

يمثل الجدول رقم (7) امتلاك الطلبة لتكنولوجيات المساعدة على التعليم والذي جاءت نتيجة على النحو التالي: 83 مفردة بنسبة 83% من أغلبية الطلبة يمتلكون التكنولوجيات مساعدة على التعليم، بينما 17 مفردة بنسبة 17% لا يمتلكون التكنولوجيات مساعدة على التعليم. نلاحظ أن أفراد العينة لهم اهتمام كبير بالتكنولوجيا المساعدة على التعليم، وامتلاكهم لها منها: الأبياد، الكمبيوتر، شبكة الانترنت، الهواتف الذكية، أما الذين صرحوا بلا تعود الأسباب إلى ظروف والإمكانيات المادية للطلبة، ضعف شبكة الانترنت، بيئة غير ملائمة.

جدول رقم 08: يبين أهم الوسائل التي تساعد أفراد العينة في التواصل مع الأساتذة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30%	30	الفايس بوك
40%	40	المايل
03%	03	المنصات الرقمية
27%	27	المواقع الالكترونية للأساتذة والجامعات
100%	100	المجموع

من خلال قرأتنا للجدول (08) يبين أن 30 مفردة بنسبة 30% يرون أن الفايس بوك هو الوسيلة التي تساعد في التواصل مع الأساتذة، بينما 40 مفردة بنسبة 40% يستعملون المايل في التواصل مع الأساتذة، 03 مفردة بنسبة 03% الوسيلة التي تساعد المنصات الرقمية، أما باقي المفردات 27 مفردة بنسبة 27% الوسيلة التي تساعد المواقع الالكترونية للأساتذة والجامعات .

وهذا ما يعكس درجة اهتمام الأساتذة بتطبيق المايل في الاتصال بالطلبة حيث أثبت فعاليته ونجاحه في عملية التحصيل العلمي، إضافة إلى سرية المعلومات المتبادل عبر هذا التطبيق

مابين الأساتذة والطلبة ويتم الإرسال والاستلام البحوث والأعمال التطبيقية في مدة قصيرة ووجيزة وبأقل تكلفة وتوفير الوقت والجهد دون التنقل إلى الجامعة عن بعد، ثم يليها الفايسبوك كونها خدمة تفاعلية وتسهل التواصل مجموعة من الطلبة يحدددهم الأستاذ يتبادلون من خلالها الأفكار ويناقشون البحوث مع أستاذ المادة، أما المواقع الالكترونية للأساتذة والجامعات والمنصات الرقمية لم تتلقى إقبال كبير من طرف المبحوثين نظرا لوجود تعقيدات وصعوبات في استخدامها وضعف تدفق سرعة الانترنت في الجزائر.

المحور الثاني: مساهمة التكنولوجيا في التحصيل العلمي.

جدول رقم 09: الإشباع التي تحققها التكنولوجيا وتقديم شيئاً ايجابياً للتعليم.

لا		نعم		قدمت التكنولوجيا شيئاً ايجابياً للتعليم
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
				الإشباع العلمية التي تحققها التكنولوجيا
06%	06	28%	28	إشباع علمية متعلقة بالتخصص
03%	03	14%	14	إشباع متعلقة بتحضير لمذكرتك
08%	08	16%	16	إشباع خاصة بالمحاضرات
10%	10	15%	15	إشباع علمية عامة
27%	27	73%	73	المجموع

من خلال قرأنا الجدول (09) نلاحظ أن الإشباع العلمية متعلقة بالتخصص ب 28

مفردة بنسبة 28% أجابوا بنعم ، بينما 06 مفردة بنسبة 06% أجابوا بلا، في حين أن

إشباع خاصة بالمحاضرات ب16 مفردة بنسبة 16% بنعم، بينما 08 مفردة بنسبة

08% أجابوا بلا، في حين أن إشباعات علمية عامة ب15 مفردة بنسبة 15% أجابوا

بنعم، بينما 10 مفردة بنسبة 10% أجابوا بلا، في حين أن إشباعات متعلقة بتحضير

لمذكرتك ب14 مفردة بنسبة 14% أجابوا بنعم، بينما 03 بنسبة 03% أجابوا بلا.

نلاحظ أن هناك اختلاف في الإشباعات العلمية التي قدمت شيئاً إيجابياً للتعليم ويتضح ذلك

في أعلى نسبة سجلناها ألا وهي الإشباعات المتعلقة بالتخصص، وقد يرجع هذا إلى أن

أغلبية الطلبة ملزمون بالبحث عن كل ما يتعلق بمقاييسهم الدراسية المطلوب إنجازها في

تخصصهم.

جدول رقم 10: مساهمة التكنولوجيا في فهم المواد العلمية والحصول على المعارف.

لا		نعم		سهلت التكنولوجيا حصول على المعارف مساهمة التكنولوجيا في فهم المواد العلمية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%06	06	%18	18	شرح الأستاذ للدروس باستخدام التكنولوجيات
%05	05	%14	14	الحصول على معارف أساسية لأساتذة آخرين حول المواد ذاتها
%04	04	%05	05	التفاعل بالأسئلة والإجابة مع مكونات التعليم
%07	07	%17	17	السرعة في التجاوب والتفاعل
%09	09	%15	15	الاستفادة من اللاتزامنية (إرسال الأسئلة عبر المايل)
%31	31	%69	69	المجموع

من خلال قرأتنا للجدول (10)، والذي يبين مساهمة وسهولة التكنولوجيا في فهم المواد العلمية

والحصول على المعارف. تسهيل التكنولوجيا الحصول على المعارف الأساسية لتكوين والتي

كانت نتائجه كالآتي: 18 مفردة بنسبة 18% كانت أجابتهم نعم حول شرح الأستاذ للدروس عبر التكنولوجيات، في حين أن 06 مفردات بنسبة 06% كانت إجابتهم لا، بينما 14 مفردة بنسبة 14% كانت إجابتهم نعم حول الحصول على المعارف الأساسية لأساتذة آخرين حول المواد ذاتها، و05 مفردات بنسبة 05% كانت إجابتهم لا، بينما 05 مفردات بنسبة 05% كانت إجابتهم نعم حول التفاعل بالأسئلة والإجابة مع مكونات التعليم، و04 مفردات بنسبة 04% كانت إجابتهم لا، في حين أن 17 مفردة بنسبة 17% كانت إجابتهم نعم على السرعة في التجارب والتفاعل، و07 مفردات بنسبة 07%، بينما 15 مفردة كانت إجابتهم نعم حول الاستفادة من اللاتزامنية (إرسال الأسئلة عبر المايل)، و09 مفردات بنسبة 09% كانت إجابتهم لا.

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات العينة كانت متقاربة في مساهمة التكنولوجيا في فهم المواد العلمية، عن طريق شرح الأستاذ للدروس باستخدام التكنولوجيات، وهذا لما يوفره من تفاعل بين الأساتذة والطلبة، وتعزيز عملية التعليم والتعلم الحضورية، وتمكن الطلبة من الوصول إلى المحاضرات الموضوعية من طرف الأستاذ متى يشاءون، اختار طلبة آخرون السرعة في التجاوب والتفاعل التي تسهل عليهم الحصول على المعلومات والإجابة على تساؤلاتهم بسرعة ومناقشة الأعمال التطبيقية والأبحاث العلمية، وهذا من خلال تبادل الأفكار والمعلومات حول البحوث ومناقشة ومراجعة الأعمال بشكل تعاوني ولتفسير أي غموض حولها، بينما الاستفادة من اللاتزامنية (إرسال الأسئلة عبر المايل) حيث يتمكن

الطلبة من إرسال الرسائل أو نشرها في أوقات مختلفة دون الحاجة إلى التقيد بالوقت والمكان، والاستفادة من خاصية تسجيل المحاضرات والفيديوهات التعليمية وتخزينها ثم مشاهدتها في الأوقات المناسبة، بينما هناك من يلجأون إلى أساتذة آخرين للحصول على معارف أساسية لما يجدونه من مساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب إستعابهم لها، وزيادة إثراء المعارف والخبرات التعليمية.

جدول رقم 11: يبين تفضيل الطلبة للمنصات في التحصيل أم المدرج.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
25%	25	التكنولوجيا
75%	75	المدرج
100%	100	المجموع

من خلال قراءة للجدول أعلاه يبين أن 25 مفردة بنسبة 25% يفضلون التحصيل عبر المنصات الرقمية، أما باقي المفردات 75 مفردة بنسبة 75% يفضلون التحصيل بالتواجد في المدرجات.

وهذا ما صرح به الطلبة بأنهم يفضلون المدرجات بسبب التعامل مع الأساتذة بطريقة مباشرة وركيزة في الفهم، التفاعلية بين الطلبة والأساتذة، تبادل الآراء والأفكار والمعلومات، عدم وجود عراقيل في الدراسات، ونقل المعلومة والمعرفة مباشرة من المعلم إلى الطلبة وجها لوجه، أما فيما يخص تفضيل التكنولوجيا سلسلة البحث فيها وسهولة الولوج إلى المدونات الإلكترونية وحدثا المعلومات، ولما تتسم به من مرونة وزيادة فاعليتهم نحو التعلم ومساعدتهم في التعلم في أي مكان وزمان، سهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات

الدراسية والإطلاع على تجارب الآخرين إلكترونيا لتقليل الوقت والجهد، وتمكنهم من تقديم استفساراتهم وأسئلتهم إلكترونيا.

جدول رقم 12: يبين إن وجد أفراد العينة صعوبات في فهم مواد علمية موضوعة عبر المنصات الرقمية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
75%	75	نعم
25%	25	لا
100%	100	المجموع

تبين نتائج الجدول (12) ما يلي: أن 75 مفردة بنسبة 75% كانت إجابته نعم، أنهم يواجهون صعوبات في فهم المواد العلمية الموضوعة عبر المنصات، في حين أن 25 مفردة بنسبة 25% كانت إجابته لا، وأنهم لا يواجهون صعوبات في فهم المواد العلمية الموضوعة عبر المنصات الرقمية.

نلاحظ أن الطلبة يجدون صعوبات في المنصات الرقمية لإستعاب المواد العلمية، لما يواجهونه من تعقيدات وعراقيل، ولهذا يفضلون التواجد في الأقسام ومشاركة الأصدقاء والأساتذة لفهمها وحلها وتبسيطها.

المحور الثالث: تحقيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الإشباعات المعرفية لطلبة الإعلام.

جدول رقم 13: يبين أهم الإشباعات العلمية والمعرفية الخاصة بتخصص الطلبة والتي تحققت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التحصيل العلمي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
52%	52	زيادة رصيدك العلمي والمعرفي
7%	07	المساهمة في معالجة وطرح القضايا العلمية
16%	16	التعرف والتطلع على كل المعلومات العلمية الجديدة
20%	20	إنجاز البحوث العلمية
5%	05	الحصول على آخر الدراسات العلمية
100%	100	المجموع

يبين لنا الجدول (13) الإشباعات العلمية والمعرفية الخاصة بالتخصص التي تحققت

تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التحصيل العلمي حيث توضح لنا نتائجنا أن 52

مفردة بنسبة 52% هي إشباعات علمية خاصة بالتخصص وتتمثل في زيادة الرصيد العلمي والمعرفي، وأن 7 مفردات بنسبة 7% تتمثل في إشباعات متعلقة بالمساهمة في معالجة وطرح القضايا العلمية، بينما 16 مفردة بنسبة 16% تتمثل في التعرف والتطلع على كل المعلومات العلمية الجديدة، بينما 20 مفردة بنسبة 20% تتمثل في الإشباعات المتعلقة بإنجاز البحوث العلمية، في حين أن باقي المفردات 5 مفردات بنسبة 5% تتمثل في الحصول على آخر الدراسات العلمية.

ويرجع هذا في رغبة أغلبية الطلبة في تحسين كفاءتهم وتطوير مستواهم التعليمي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي أصبحت وسيطا هاما وأساسيا في التعليم الحديث، بينما يمكن إرجاع أغلبية الإشباعات المعرفية المحققة للطلبة إلى زيادة الرصيد العلمي و لمعرفي وذلك من خلال مختلف الدراسات والبحوث العلمية والكتب التي يتم تداولها عبر المواقع، والمعلومات التي يتم طرحها والتفاعل معها بين الطلبة والأساتذة كلها كفيلة لزيادة الرصيد العلمي والمعرفي لدى الطلبة، بينما هناك بعض الطلبة كانت إجاباتهم إنجاز البحوث العلمية لأن التكنولوجيا توفر لهم سرعة الحصول على المعلومة مع الدقة المتناهية ووجود الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتنوع مصادرها مما يسهل عليهم إنجاز البحوث بأفضل طريقة، في حين أن هناك من كانت إجابتهم التعرف والتطلع على كل المعلومات العلمية الجديدة من أجل كسب خبرات ومعارف متنوعة تساعدهم في التحصيل العلمي.

جدول رقم 14: يبين مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق ما يبحث عنه الطلبة في المجال الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
95%	95	نعم
05%	05	لا
100%	100	المجموع

تبين لنا معطيات الجدول (14) أن 90 مفردة بنسبة 90% يرون أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في تحقيق ما يبحث عنه الطالب في المجال الدراسي، بينما 10 مفردات بنسبة 10% يرون أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا تساهم في تحقيق ما يبحثون عنه في المجال الدراسي.

مما يفسر لنا أن الطلبة يعتمدون على تكنولوجيا في المجال الدراسي كمصدر للمعلومات ومصدر مهم لما يساهم في المجال العلمي فهي تضيف لمسات كبيرة في تنمية الرصيد العلمي والمعرفي، حيث أصبحت ضرورية في البحث العلمي، لدرجة تنوعها.

المحور الرابع: أثرت التكنولوجيا على دعم التحصيل العلمي لدى طلبة الإعلام.

جدول رقم 15: يبين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال زاد من مستوى فهم الطلبة للدروس.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
77%	77	نعم
23%	23	لا
100%	100	المجموع

من خلال نتائج الجدول (15) يبين لنا أن 77 مفردة بنسبة 77% يرون أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال زادت من مستوى فهم الطلبة للدروس، أما باقي المفردات 23 مفردة بنسبة 23% كانت إجابتهم لا وبأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لم تزد من مستوى فهم الطالب للدروس.

وهذا راجع إلى السرعة و سهولة إنجاز الأعمال في الوقت المحدد وإضافة إلى سرعة استرجاع وتخزين المعلومات، في حين أن هناك طلبة لم تزد التكنولوجيا من فهمهم للدروس، وهذا راجع إلى عدم توفر تكنولوجيا لجميع الطلبة.

جدول رقم 16: يبين تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهمت في دفع الطلبة للتعلم.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
64%	64	نعم
36%	36	لا
100%	100	المجموع

يبين لنا الجدول (16) أن 64 مفردة بنسبة 64% كانت إجابتهم نعم وأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهمت في دفع الطلبة للتعلم، في حين أن 36 مفردة بنسبة 36% لا يجدون أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهمت في دفع الطالب للتعلم. إقبال أغلبية الطلبة في التعلم عن بعد بالاعتماد على تكنولوجيا وهذا راجع إلى الوقت الراهن في ظل جائحة كورونا، لسهولة التعامل معها والاستفادة من اللاتزامنية وصياغة المعلومة بطرق حديثة وذات قيمة وجودة عالية.

جدول رقم 17: يبين توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصال نظام اتصال جيد بين الطلبة والأساتذة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
72%	72	نعم
28%	28	لا
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (17) أن إجابات أفراد العينة كانت نعم ب 72 مفردة بنسبة 72%، بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لا ب 28 مفردة بنسبة 28%. وهذا راجع إلى سهولة التواصل مع الأساتذة في أي زمان ومكان، بينما الذين لم توفر لهم تكنولوجيا نظام جيد مع اتصال جد مع الأساتذة هذا راجع إلى تواجد الطلبة في المناطق النائية والتي تكون فيها التكنولوجيا صعبة التواجد.

جدول رقم 18: يبين تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على علاقة الطلبة بالدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
41%	41	لم تؤثر علي أبدا
10%	10	أثرت سلبا
49%	49	أثرت إيجابا
100%	100	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول (18) تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على علاقة الطلبة بالدراسة والذي جاءت نتائجه على النحو التالي: 41 مبحوث بنسبة 41% لم تؤثر عليهم التكنولوجيا للدراسة أبدا، بينما 10 مبحوثين بنسبة 10% أثرت عليهم التكنولوجيا في الدراسة بالسلب، وباقي المبحوثين 49 مبحوث بنسبة 49% أثرت عليهم التكنولوجيا للدراسة إيجابا. وهذا ما يوضح لنا أن أغلبية الطلبة أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال عليهم بالإيجاب من ناحية الدراسة، وهذا راجع لما تقدمه من المعارف في شتى المجالات والتخصصات، لكونها عوناً للطلبة في دراستهم و بحوثهم الجامعية، بينما نجد إجابات بعض الطلبة بأنه لم تأثر عليهم التكنولوجيا في التعليم نظرا لعدم إلمامهم بهذه التكنولوجيا وعدم استخدامها أبدا

في التحصيل العلمي، في حين أن بعض الطلبة أثرت سلبا عليهم وهذا راجع إلى صعوبات في الحصول عليها أو حتى طريقة استخدامها.

مناقشة الفرضيات في ظل النتائج:**الفرضية الأولى: تساهم التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي.**

أظهرت لنا نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين لم تساهم وتسهل لهم التكنولوجيا في الحصول على المعارف الأساسية لتكوينهم، وذلك لما يرونه في أسرار ونجاح دعم التحصيل العلمي واكتساب المعارف بتواجدهم في المدرجات عكس التعليم عن البعد، وهذا ما يؤكد عدم تحقق الفرضية.

الفرضية الثانية: تحقق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الإشباعات المعرفية لطلبة الإعلام.

أظهرت لنا نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين تحقق لهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال العديد من الإشباعات الإيجابية في تحصيلهم العلمي كما تلبى احتياجاتهم العلمية والمعرفية والإطلاع على ما هو جديد وتساهم فيما يبحث عنه الطلبة في المجال الدراسي، وقد تحققت هذه الفرضية كون أن أغلب إجابات أفراد العينة بينت أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال حققت إشباعاتهم.

الفرضية الثالثة: أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على دعم التحصيل العلمي لدى طلاب الإعلام.

أظهرت لنا نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دورا مهما في التحصيل العلمي لدى طلبة الإعلام و تزيد من كفاءاتهم وفعاليتهم في فهم الدروس كما أثبتت الدراسة أن تكنولوجيا زادت من فعالية التواصل بين الطلبة و الأساتذة بشكل كبير، كما أثرت على التحصيل الدراسي تأثيرا إيجابيا، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا حول دور التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي لدى طلبة الإعلام تمكنا من الوصول إلى العديد من النتائج والاستنتاجات التالية:

- ✓ أغلب المبحوثين إناث.
- ✓ معظم المبحوثين ينتمون إلى الفئة العمرية (20-22).
- ✓ أغلبية أفراد العينة هم طلبة ليسانس.
- ✓ توصلنا من خلال دراستنا إلى أن أغلبية أفراد العينة يتوفر لهم الهاتف النقال.
- ✓ توصلنا إلى أن معظم المبحوثين يستخدمون الفيس بوك في التعلم عن بعد لما له من قابلية.
- ✓ قد تبين أن أغلب المبحوثين يمتلكون التكنولوجيات المساعدة على التعليم.
- ✓ تشير النتائج إلى أن أهم وسيلة تساعد الطلبة في التواصل مع الأساتذة هي المايل.
- ✓ أظهرت لنا نتائج الدراسة أن من بين الإشباعات العلمية التي تحققت هذه التكنولوجيا لأغلبية الطلبة هي إشباعات متعلقة بالتخصص وقدمت شيئاً إيجابياً للتعليم.
- ✓ أظهرت لنا نتائج الدراسة أن التكنولوجيا سهلت في الحصول على المواد الأساسية لتكويناتهم وتقاربت في مدى مساهمتها في فهم المواد العلمية، في شرح الأساتذة للدروس عبر التكنولوجيا والسرعة في التجاوب والتفاعل والاستفادة من اللاتزامنية.
- ✓ كشفت لنا نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين يفضلون التواجد في المدرج لإستعابهم أكثر والتفاعل مع الأساتذة.
- ✓ من خلال دراستنا يتبين لنا أن أغلبية المبحوثين يجدون صعوبات في فهم مواد علمية موضوعة عبر المنصات.
- ✓ أظهرت لنا نتائج الدراسة أن الإشباعات المتعلقة بالتخصص في حد ذاته تتمثل في زيادة الرصيد العلمي والمعرفي.

- ✓ كشفت لنا نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق لهم ما يبحثون عنه في المجال الدراسي.
- ✓ لقد تبين من إجابات أفراد العينة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال زاد من مستوى فهم الطلبة للدروس.
- ✓ أظهرت لنا نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دفعهم للتعلم.
- ✓ كشفت لنا نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفرت نظام إتصال جيد بين الطلبة والأساتذة.
- ✓ من خلال دراستنا يتبين لنا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثرت إيجاباً على علاقة الطلبة بالدراسة.

خاتمة

للتكنولوجيا دور بالغ الأهمية ووجودها ضروري لمواكبة تطورات العصر وتهيئة الطلبة على التفاعل مع التقنيات الحديثة، حيث أنها ساعدت كل من الباحثين، الأساتذة، الطلبة، في تزويدهم بمختلف المعارف والمعلومات والحقائق، وإنجاز البحوث والمشاريع العلمية، سهلت لهم الحصول على آخر النتائج والدراسات في جميع المجالات، لما توفره من وسائل جديدة يمكن استخدامها في عملية التحصيل العلمي.

مكنت التكنولوجيا الطلبة من الاستفادة منها في التعليم عن بعد خاصة في ظل جائحة كورونا والظروف التي تمر بها البلاد، وجعلت التعليم متاح للجميع في أي وقت وفي أي مكان بتكلفة معتدلة.

حيث أصبحت بفضل وسائلها المتعددة أداة مهمة للغاية في التحصيل العلمي، لأنها سهلت الحصول على كافة المعلومات والزياد العلمي، الذي هو بأمرس الحاجة لها خاصة في مجال تخصصهم في الجامعة.

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع دور التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي لطلبة الإعلام، محاولين كشف الإشباعات المحققة منها انطلاقا من مجموعة من الفرضيات المتمثلة في: تساهم التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي، تحقق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الإشباعات المعرفية لطلبة الإعلام، أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على دعم التحصيل العلمي لدى طلبة الإعلام.

حيث بعد إجراء الدراسة الميدانية بكل مراحلها تحصلنا على نتائج تم تحليلها ومناقشتها ولقد بينت لنا أن التكنولوجيا لم تساهم في دعم الطلبة على تحصيلهم العلمي، بينما يرغب الطلبة بإشباع أنفسهم بالدراسات العلمية وتزويد رصيدهم العلمي والمعرفي، بينما أثرت عليهم إيجابا في التحصيل العلمي.

خاتمة

تبين أن للتكنولوجيا دور في دعم التحصيل العلمي للطلبة في مساعدتهم على حل بعض مشاكلهم المتعلقة بالتعليم.

وفي الختام لا يمكننا القول أن دور التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي للطلبة يلبي كل احتياجاتهم التي يسعون إلى تحقيقها، كما لا يمكننا تعميم نتائج الدراسة لأنها شملت عينة محددة من الطلبة، بل حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة بعض تأثيرات التكنولوجيا و الوسائل المستخدمة في التحصيل العلمي، ونأمل أن تكون هذه الدراسة المتواضعة مساعدة لقيام دراسات أخرى، كما نتمنى أن يستفيد منها الطلبة في هذا المجال.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

- 1 بيل غيس: ترجمة عبد السلام رضوان: سلسلة عالم المعرفة، مطابع الرسالة، الكويت، 1998.
- 2 جعفر الجاسم: تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة، الأردن-عمان، 2005.
- 3 حلمي المليجي: علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية، لبنان، 2004.
- 4 حيدر شاكر البر زنجي و محمود حسن جمعة: تكنولوجيا و أنظمة المعلومات في المنظمات، 2013.
- 5 حيدر شاكر البر زنجي، محمود حسن الهواسي: التكنولوجيا و أنظمة المعلومات في المنظمات المعاصرة، مطبعة ابن العربي، 2014.
- 6 خالد محمد السعود: تكنولوجيا ووسائل التعليم و فاعليتها، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 200.
- 7 خالد محمد السعود: تكنولوجيا ووسائل التعليم و فاعليتها، مكتبة مجتمع العربي، الأردن، 2009.
- 8 خير الله: بحوث نفسية، دار النهضة العربية، بيروت، 1981.
- 9 رشيد الكنور: دليل و تدبير أنشطة الدعم التعليم الابتدائي، وزارة التربية و التعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي، المملكة المغربية، 2018.
- 10 رشيد زرواتي: تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة للنشر و التوزيع، 2002.
- 11 رعدة شريم: سيكولوجية المراهقة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، 2009.
- 12 رحي مصطفى عليان: أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2008.
- 13 صلاح الدين علام: القياس و التقويم التربوي و النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 14 طاهر سعد الله: القدرة على الابتكارية و التحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.
- 15 عامر ابراهيم قنديلجي و إيمان فاضل السامرائي: تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، دار الوراق للنشر و التوزيع، 2009.
- 16 عبد الرحمن العيسوي: علم النفس في المجال التربوي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، 1989.
- 17 علي خليل شقرة: الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر و التوزيع، لاردين، 2014.
- 18 علي محمد شمو: لاتصال الدولي و التكنولوجيا الحديثة، مصر، مطبعة و مكتبة الاشعاع بالاسكندرية، 2004.
- 19 كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2009.
- 20 مجد هاشم الهاشمي: الاتصال التربوي و تكنولوجيا التعليم، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2001.
- 21 محمد الحسن إحسان: مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.
- 22 محمد الفاتح حمدي، ياسين قرناني، مسعود بوسعدية: تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة، كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر.
- 23 محمد جاسم العبيدي: علم النفس التربوي و تطبيقاته، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2004.
- 24 محمد عبد السلام: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، مكتبة نور للنشر و التوزيع، 2017.
- 25 محمد محمود الحيلة: التكنولوجيا التعليمية و المعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، 2001.
- 26 محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2002.
- 27 محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2002.
- 28 منال هلال المزهرة: تكنولوجيا الاتصال و المعلومات، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2014.
- 29 موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
- 30 ياسين خضر البياتي: الاعلام الجديد و الدولة الافتراضية الجديدة، دار البلدية ناشرون و موزعون، الاردن.

المعاجم:

- 1 إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972.
- 2 ابن منظور محمد بن مكرم : لسان العرب ،تصحيح،؟أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيد،مادة ،دعم ،دار أحياء التراث العربي،بيروت، ط 3، 1999.
- 3 غي موريه وآخرون: معجم علم السياسة، ترجمة هيثم اللع، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع، بيروت، 2005.
- 4 فهد عاقل: معجم علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات للنشر و التوزيع ، بيروت ، 1997.

رسائل الماجستير:

- 1 أحمد مزيودي: أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، جامعة البويرة، 2008 – 2009.
- 2 بن يوسف أمال: العلاقات بين استراتيجيات التعليم و دافعية التعلم وأثرها على التحصيل العلمي ، رسالة ماجستير ، جامعة بوزريعة ، 2007- 2008 .
- 3 حورية بولعويدات: إستخدام تكنولوجيا الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية مذكرة ماجستير ،جامعة منتوري-قسنطينة

المجلة:

- 1 الدكتورة خلود عاصم ومحمد إبراهيم : دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،2013.

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة البحث الميداني.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة البحث

إلى الطلبة والطالبات الأفاضل :

في إطار إنجاز مذكرة الماستر المعنونة ب :

" دور التكنولوجيا في دعم التحصيل العلمي لطلبة الإعلام "

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة ، والمطلوب منك أيها الطالب و الطالبة الإجابة على محتوى هذه الأسئلة بوضع علامة (×) مكان الإجابة المختارة من طرفكم ، علما بأن هذه البيانات أو المعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

" تقبلو منا فائق التقدير والاحترام "

تحت إشراف الأستاذ :

غالم عبد الوهاب

من إعداد الطلبة :

بلوزاع نادية

بلفاضل حنان

2021 - 2020

المحور الأول : السمات العامة .

- (1) الجنس : ذكر أنثى
- (2) السن : 20-18 22-20 24-22 أكثر من 25
- (3) المستوى التعليمي : ليسانس ماستر دكتوراه
- (4) الحالة الاجتماعية : أعزب(عزباء) متزوج (ة) مطلق (ة)
- (5) توفر التكنولوجيا : هاتف النقال كمبيوتر
- شبكة الانترنت الثابت شبكة الانترنت المتنقل

امتلاك الطلبة للتكنولوجيا .

- (6) ماهو تمثلك للتعلم عن بعد : ايجابي سلبي غير مناسب
- للمجتمع الجزائري
- (7) هل تمتلك التكنولوجيات المساعدة على التعليم : نعم لا
- في حالة نعم ماهي
- في حالة لا لماذا
- (8) ماهي التطبيقات التي تستخدمها في عملية التعلم :
- الفاييس بوك
- المايل
- المنصات الرقمية
- المواقع الالكترونية للأساتذة والجامعات
- (9) ماهي أهم وسيلة تساعدك في التواصل مع الأساتذة :
- الفاييس بوك
- المايل
- المنصات الرقمية
- المواقع الالكترونية للأساتذة والجامعات

المحور الثاني : مساهمة التكنولوجيا في التحصيل العلمي .

10) هل تعتقد أن التكنولوجيا قدمت شيئاً إيجابياً للتعليم : نعم لا

11) هل سهلت التكنولوجيا حصول الطلبة على المعارف الأساسية لتكويناتهم :

نعم لا

12) ما مدى مساهمة التكنولوجيا في فهم المواد العلمية :

- شرح الأساتذة للدروس عبر التكنولوجيات

- الحصول على معارف أساسية لأساتذة آخرين حول المواد ذاتها

- التفاعل بالأسئلة و الإجابة مع مكونات التعليم

- السرعة في التجاوب والتفاعل

- الاستفادة من اللاتزامنية (إرسال الأسئلة عبر المايل)

13) هل تفضل المنصات الرقمية في التحصيل أم التواجد في المدرج

- في حالة التكنولوجيا لماذا

- في حالة المدرج لماذا

14) هل سبق وأن وجدت صعوبات في فهم مواد علمية موضوعة عبر المنصات

الرقمية: نعم لا

- ماهو الحل الذي لجأت إليه لفهمها

المحور الثالث : تحقق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الاشباكات المعرفية لطلبة الإعلام

15) ماهي الاشباكات العلمية التي تحققتها لك تكنولوجيا المعلومات والاتصال في

التحصيل العلمي :

- إشباعات علمية متعلقة بالتخصص

- إشباعات متعلقة بتحضير لمذكرتك

- إشباعات خاصة بالمحاضرات

- إشباعات علمية عامة

16) ماهي أهم الإشباعات العلمية والمعرفية الخاصة بتخصصك والتي تحققتها لك

تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التحصيل العلمي :

- زيادة رصيدك العلمي والمعرفي

- المساهمة في معالجة وطرح القضايا العلمية

- التعرف والتطلع على كل المعلومات العلمية الجديدة

- إنجاز البحوث العلمية

- الحصول على آخر الدراسات العلمية

17 هل تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق ما تبحث عنه في المجال الدراسي: نعم لا

المحور الرابع : أثرت التكنولوجيا على دعم التحصيل العلمي لدى طلبة الإعلام.

18 هل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال زاد من مستوى فهم الطلبة للدروس: نعم لا

19 هل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهمت في دفع الطلبة للتعلم : نعم لا

20 هل وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال نظام اتصال جيد بين الطلبة والأساتذة: نعم لا

21 كيف أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على علاقتك بالدراسة:

- لم تؤثر علي أبدا
- أثرت سلبا
- أثرت إيجابا

شكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم 02:

جدول رقم 06: يبين تمثل أفراد العينة للتعليم عن بعد:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
45%	45	إيجابي
27%	27	سلبي
28%	28	غير مناسب للمجتمع الجزائري
100%	100	المجموع

جدول رقم 08: يبين التطبيقات التي يستخدمها أفراد العينة في عملية التعلم.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50%	50	الفايس بوك
21%	21	المايل
14%	14	المنصات الرقمية
15%	15	المواقع الالكترونية للأساتذة والجامعات
100%	100	المجموع

جدول رقم 10: يبين تقديم التكنولوجيا شيئاً إيجابياً للتعليم لأفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
90%	90	نعم
10%	10	لا
100%	100	المجموع

جدول رقم 15: يبين الإشباعات العلمية التي تحققها تكنولوجيا المعلومات والاتصال للطلبة في التحصيل العلمي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
41%	41	إشباعات علمية متعلقة بالتخصص
15%	15	إشباعات متعلقة بتحضير لمذكرتك
17%	17	إشباعات خاصة بالمحاضرات
27%	27	إشباعات علمية عامة
100%	100	المجموع

جدول رقم 11: يبين تسهيل التكنولوجيا حصول الطلبة على المعارف الأساسية لتكويناتهم.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
13%	13	نعم
87%	87	لا
100%	100	المجموع

جدول رقم 12: يبين مدى مساهمة التكنولوجيا في فهم المواد العلمية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
27%	27	شرح الأستاذ للدروس عبر التكنولوجيات
17%	17	الحصول على معارف أساسية لأساتذة آخرين حول المواد ذاتها
11%	11	التفاعل بالأسئلة والإجابة مع مكونات التعليم
22%	22	السرعة في التجارب والتفاعل
23%	23	الاستفادة من اللاتزامنية (إرسال الأسئلة عبر المايل)
100%	100	المجموع

